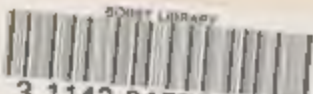


100





GENERAL UNIVERSITY
LIBRARY



New York University
Bobst Library
70 Washington Square South
New York, NY 10012-1091

DUE DATE	DUE DATE	DUE DATE
<div data-bbox="295 544 685 806"><p>NEW YORK UNIVERSITY BOBST LIBRARY</p><p>CIRC</p><p>JUN 7 1994</p><p>TO WASHINGTON SQUARE NEW YORK, N.Y. 10012</p></div>		<div data-bbox="698 544 1088 806"><p>NEW YORK UNIVERSITY BOBST LIBRARY</p><p>CIRC</p><p>OCT 02 1994</p><p>WASHINGTON SQUARE NEW YORK, N.Y. 10012</p></div>

29

+

جمیل الزہراء

front

S

B

دولت خانی

۱۳۰۸

al-Hānī, Nāṣir

طابعه الدار العربية

معهد الدراسات العربية العالية

/Muhādarāt 'an Jamīl al-Zahāwī/

محاضرات

عن

جميل الزهاوي

مبانه وشعره

أقامها

ناصر الحانني

[على طلبه قسم الدراسات الأدبية]

١٩٥٤

N. Y. U. LIBRARIES

١٩٥٤

West East

PJ

7876

.A35

.Z7

c.1

مقدمة

هذه جملة محاضرات عن شاعر العراق (جميل صدقي الزهاوي)، أُلقيت على طلبة قسم الدراسات الأدبية واللغوية في معهد الدراسات العربية العالية، التابع لجامعة الدول العربية، لا أدعي لها شمولاً لجوانب (الزهاوي) كافة، لكنها مدخل قصدي منه إيقاف الطلبة على فنون شعره، وطابع هذه الفنون، وتأثره بأحداث زمانه، وألحقها بمختار من شعره. وعسى أن ينهض بعض الطلبة الذين أعجبوا به لدراسة الجوانب الأخرى منه كنزته الفلسفية والعلمية.

ويسعدني أن تتاح لي فرصة التعرف على أساتذة كنت نواظراً إليهم، وأن ألتقي بطلبة كانوا مثالا للجد والحرص، وكان لما أثاروه من نقاش وتساؤل أثر في هذه الدراسة.

وأسأل الله أن يوفقنا جميعاً لخدمة أمتنا وقرائنا.

ناصر الحاي

القاهرة ١٦ - ١ - ١٩٥٤

تذکرہ

میرزا حسن علی خان قزوینی صاحب
الکرامت صاحب کرامت صاحب
الکرامت صاحب کرامت صاحب
الکرامت صاحب کرامت صاحب
الکرامت صاحب کرامت صاحب
الکرامت صاحب کرامت صاحب
الکرامت صاحب کرامت صاحب
الکرامت صاحب کرامت صاحب
الکرامت صاحب کرامت صاحب
الکرامت صاحب کرامت صاحب

میرزا حسن علی خان قزوینی صاحب
الکرامت صاحب کرامت صاحب
الکرامت صاحب کرامت صاحب
الکرامت صاحب کرامت صاحب
الکرامت صاحب کرامت صاحب
الکرامت صاحب کرامت صاحب
الکرامت صاحب کرامت صاحب
الکرامت صاحب کرامت صاحب
الکرامت صاحب کرامت صاحب
الکرامت صاحب کرامت صاحب

میرزا حسن علی خان قزوینی صاحب

الکرامت صاحب کرامت صاحب

الکرامت صاحب کرامت صاحب

الفصل الأول

حياة الزهاوى وشخصيته

- ١ -

عمتر الزهاوى طويلاً (١٨٦٣ - ١٩٣٦) وعاصر تطوراً امتد إلى البلاد العربية عامة والعراق خاصة ، وشهد أحداثاً هزت الإمبراطورية العثمانية والعالم كله . وأسهم بمعمال الحاة وبنارها التي ضيق فيه العرب يعملون لمك قيود ثقيلة كبلتهم بها سياسة حاربت على دولها ، وعلى من وقفوا أنفسهم لحمايتها والى الدول عنها

فلقد شهد أديال احتلال امتد أكثر من ثلاثة قرون ، رحلت فيه البلاد العربية كلها تحت سطوة الإمبراطورية العثمانية ، وإن كانت الفترة التي عمرها أعنف وأعمر فترات ذلك الاستعمار . ولا غيب دأ تذكرنا أن لرحل عاصر السلطان (عبد الحميد) الذي لم يعب بعد عن حواطر أبناء هذا اجل جنوده ، وقتكه بكل حرة ، وإرهاقه كل مناضل .

وعاصر - بعد ذلك - عهد الدستور في لدولة العثمانية ، ثم عهد الاحتلال البريطاني في العراق كما أنه شهد - عندما قرب سنين من عمره - ولادة المملكة العراقية ، وعاش نحو خمسة عشر عاماً من سى حياته الأخيرة تحت ظن الحكم الوطنى في العراق .

وفد تولى حين الزهاوى في كل عهد من هذه المهود أدربة بعض الوطنائ لعامة

فى العهد الحميدى عين عصواً فى مجلس معارف ولاية بغداد (١٨٨٦)

ثم مديراً لمطبعة الولاية ومحرراً للقيم العرفي من الخريده الرسمية التي كانت تصدر باسم الزهراء (١٨٨٨) كما أنه عين عضواً في محكمة استئناف بغداد (١٨٩٠)

ثم بعد أن سافر إلى العاصمة استسول به عين واعظاً عاماً في اليمن عندما رأت الحكومة العثمانية أن به قد إلى هناك هيئة إصلاحية، بعد استمالة الأهل إلى موضع حد الثورات التي كانت تنوأل في تلك الولايات (١٨٩٧) وفي عهد الدستور عثمانى عين أساداً لمصلحة الشريعة الإسلامية في المدرسة الملكية، في استسول ثم أستاذاً للمطبعة في مدرسة الحقوق ببغداد، وأصبح نائباً عن لواء المنعك سنة ١٩١٢، وعن لواء بغداد سنة ١٩١٥، واشترك في اجتماعات ومذكرات مجلس المبعوثان العثماني، عدة سنوات، وفي عهد الاحتلال لبريطاني للعراق عين عضواً في مجلس المعارف ببغداد، ورئيساً للجنة تعريب القوانين العثمانية

وفي عهد الحكومة الوطنية بالعراق عين عضواً في مجلس الأعيان (مجلس الشيوخ)، وبقى في هذا المنصب أربع سنوات (١٩٢٥ - ١٩٢٩).

• • •

عاش الزهاوي معظم سني حياته في بغداد إلا أنه سافر عدة مرار إلى استاسول كانت الأولى منها سنة ١٨٩٦، والأخيرة سنة ١٩١٥، وسافر مرة إلى اليمن، ومرة إلى مصر ماراً بسوريا ولبنان، كما سافر مرة إلى طهران، وذلك لتمثيل العراق في مهرجان المردوسي سنة ١٩٣٥. لم يكن الزهاوي يعرف لغة أوروبية، إلا أنه كان متضلماً في اللاتين الشرقيين، الفارسية والتركية. ولا شك في أنه استقى معظم ثقافته العلمية وفلسفية من الكتب العربية المرحمة إلى التركية.

• • •

كان لزهوي واسع الحال وشديد الحساسية كما كان شديد الاعداد
نفسه ، وكثير الإعجاب بشعره ، ولما كان يجمع من الابدقاد ، وبعبارة
مثابة الاصطهاد وكان يعتقد أنه ضائع ، و مضطهد ، في بلاده ، حتى
أنه كان يتم في بعض الأحيان أن حياته معرضة في الخطر

وهذه الحالة النفسية جعلته قلقاً ، وشديداً على الله ، وحب
مرة - على معصرة العراق إلى سورية ومصر عاصياً ثم اصطدم
في العودة به - بعد مدة قصيرة - مع حجة من ثم ، حجة بأمر

بهماء هوي كثير من لاشعاعا ، وتصانف والبراعيد في ما أصبح
متوقعة ، يستطيع أن يقول إن وجه "شعرته" بولت على شيء تقرب
من لسياسة والاحتجاج إلى لفرار إلى لعمه ، فلسفة - كل شيء تحول بعد
الزهوي إلى موضوع لراية قصيدة ، غصيدة ضربة

وما يلفت "خبران" شعرة يدل على اتجه نهائي في فكيرة ، يتعلق بشؤون
العلم والاحتجاج ، والقدرة ، لا اله لا يدل على استقرار في خطر ذي شئون
السياسة ، بل عكس ذلك يدل على وقوف في لشيء ، تحت تأثير المعاصف
العارضة ، لا لاحتجاج بل لشعار الزهوي مدحاً للإكثار من دابة
ومبدأ ، الصبر ، الصبر من دابة أخرى كما يجد تقدماً عنيقاً لحكم الأتراك
من حجة ، وخسرأه برأ على عهدهم من حجة أخرى

الحق يقف الزهوي غير مرة في رايه السياسي ، إلا أنه في أمراً إصلاح
الاحتجاجي ، وفي قضية سقوط المرأة ، وفي أمور الفكر بوجه عام ، سار في
اتجه واحد ثابت على الدوام ، ولم يحرف عنه أبداً .

إلى . وفي "العقدس الأخير" من القرن سابع عشر والثالث الأول من
القرن الحاضر . وما حدث خلال ذلك من الأحداث في العراق وفي
بلاد العرب وفي الدولة العثمانية أو في العالم كله . . . هذه كانت البيئة المعنوية
التي عاش فيها ويثر بها . ونظمها . حسن صدقي الزهراوي

وما يلفت النظر أنه كان في بغداد عندما قامت الثورة العراقية ضد
الإمبراطور . ولكونه لم يثر أو يكتب عنها شيئاً

ولذلك حرج الزهراوي من شوهه منضوباً عليه مطعوناً في ولائه لقومه ،
لأنه كان وفقاً لطوائف الثورة التي تكاثرت بها العراقيون . وقادها كبار رجال
الدين والعسكر . وقرعت أبوابها حاهير الشعب نلبي داعي الوطن . ولم يكن
الزهراوي إحدى فئدة عن الثورة للود بالضممت من حره الخطأ أو كرهه
العثمانيين . كما ادعى . بل أن محمد للبلاد حكم الإمبراطور . وطهر قصيدة (١)
يمدحهم وشي عن سجا . فمطقت مصدر حوس . نداءه صواحي حياته . وليس
لأنه يرمي إلى حين بما رماه ما في بحر وقد بعد أن
حرت عليه قصيدته "السلام" . وحطت بحر في نفسه طوائف عمره

وولما ذهب إلى لاسيته واحتلص . . . ترك العساكر بعدت بالتحضر وشهر
بقصائد بأسماء مسمومة في أمهات "صحف المصروف" وقد ذهبت في حرب
الإحكام . ولوم حرة من ترك الأحرار سعى للإحكام لغوي في بحر . . .
وذلك بقرار من أحرار المدون . بعد أخذ يريدون بذلك أن يعصدهم
الإمبراطور في صميم الدستور . وكنت بصمت لهذه القصة قصيدة أمدح فيها
الإمبراطور واشدوا غمونه بأسطوره . وقد نشر في "الزهراوي" (للكلم المنظوم) .
وإلى الآن يلقى نفسي عن هذه القصيدة . ولكن هل كنت يومئذ أعرف
أنه ستحدث حرب عالمية . ويحتل لغوي هذا لم يحظر في بال أحد . (٢)

(١) عودها ولده في دور كما يقول من ١١ - ١٢

(٢) ريشل زهراوي صري محمد ١٢ - ١٣

لم يسهم لشعر بمعممان الحياة . وم برل إلى حلق افه . من طل يستوحى
صيقة علاشها . ويعدو العمود لشعرى الملووف . ويرى شئت فقل طل
أسود مع الأيام لسود الى ررح فيها عراقيون ولعرى عامة

ولو قارب (رهوى) السله . من لك لتارب من ثقافته وثقافتهم .
ولو تارأتهم بقصوده تصلة من لعرى ومعرفة بها ومو بها . من كان شتقها
الناشئة أو سدك . ولا على أن أتركه يتحدث عن ثقافته الأولى وتربيه

ذهب إلى "الكتف" في أحاسنة من سى ، لراية ، فقيب وه يصع
سوات بيد لا تقده ولا تهم غير لعب أو بصر الأشعة للدرعة من
المعدن بعدل وحدها وييه لى الدائم الموصلة من اجوى . والكنى
عدما ابيت من حره (عر) . أحدث أخطو خطوات واسعة وتعلم قراءه
جمع لأحراء الدقه في شهر واحد ، ولما شئت شرعت قرأ على بعض
تعباء من تلامذة الذى مدي . "صرف" و"الحو" المطلق . شتأ من لى لاعة .
فلما رأيتهم لا شعرون جشعى ولا يقعون بأحويتهم على أسلتي تركتهم
ورجعت إلى والدى . وقرأت عليه ديوان المدي ونفسى "البصاوى" وشرح
المواقف (١) . ولا تصه ثقف من "عرى" فى الداسة الجامعة إلى صبح لغير
أكثر من هذا . ولكنه لم يقع مما عده شأن غيره . فقد أقبل على الشعر
التركى يقرأه ويترننه . وكان معجاً بشاعر الأتراك الكبير (امق كال)
ولفت إلى لغوم العصرية يقف عندها بثقف ما يقع به منها . (وأول محلة
لدى مصالحتها الأحرار الأولى من المقصف . وأول الكتب فى لغوم
العصرية هى مؤلفات (هاسيك) فى الفلك وغيره . وكانا صحن فى
الفيولوجيا ولشريح مصوران للدكتور (ورتبات) . وكنت أخرى تركية
فى لغوم العصرية .

ولم يكن يعرف لغة عربية، ولكنه قرأ كثيراً مما ترجم عن العرب قرأ
(مؤسسه) (المكشور هو جوارى التركية ، مثالاً لآيات المترجمة إلى التركية
والعربية) (لآبول فرنس) (شكشير) (حونه) (نولسوى)
وغيرهم (١١)

كان لاتصال (الزهاوي) بالكتب العربى على فمه وثأثره بالأصول
العلمية ان عرف أثر فى تخميره وتنقحه وكان لأساسه وعنده اسبق قضاة
فيما أثر آخر شبه من نيا حرف سابقه ، بعده عن القليل ، فمعناه
يحوي محوه بالحق و... بهات حده ، وأخذاً مسبوحة من الواقع احديد
والحركة ، فترجى صلاحة احمد او شير نقضت فى هذا ...
الدستور

وربما كان أول شاعره فى العربية ... عن ... ، وبحدث صحة كبره
فى مجمع أئمة حمويه على الميراث ، ولم ... عن ... ، وبها حرية عنه
دعوتهم من المصائب

... وفى ولاية ... كانت حرمته (المؤيد) فى مصر قد نشرت لى
مقاله ... فيها عن حقوق المرأة فتأملت حول هذه المقالة ضجة كبيرة
وأحد المنعصون برعون و... وقدموا ... السب ... بالمهدون
من ... فى مصر وسوديه ... ولكن ... فى بغداد كان
يومئذ ذا صوته ، فم ... إلى ... عن ... من ... صام ...
ثم جاء (جمال باشا) عوضاً عن ناظم باشا فأرجعنى إلى وطنى ، (١٢)

... وعزلت من وطنى فى كلمة الحقوق نسب ... عن حقوق المرأة ،
وأنى أنا الذى صممت قصة (امرأة احمدى) يوم ... فى بغداد شاعر

(١١) رسالة زهاوي من ١٨٦٩

(١٢) رسالة زهاوي من ١٨٦٩

يُصرف الشعر في إصلاح المجتمع، (١) وهذا كله لم يثبته عن دعواه، فقد استهين بقوم ورجال في تعليم وهدى وأخلاق، وحدث على لعل، وأوعى في هذا الميدان، فصحة في بعض الأصول والتجارب نعية ما لا يحصله لشعر ولا طرد، ولكنك عارده إذا عرفت عمره، فنقد إذا المدة، هذه شاملة، وعمره لا يرى ما تحقق بقومه حمله، فأنص كل دعواه في شعر ووجه ما قد لا يلتزم إيراد.

والأمر المدعونه كثر من لامي المادنة في كهار أيت تقدم الشعب طبياً استوى على أنس وكلما اصدع باطل ترقى قلب من الأس وكلما حصع للظلم شرفت يدعى، (٢)

والعريب أن الزهاوي قد عاش عمره منفصلاً، وطن تحت أنواع الحكم التي مر بها شاكياً بكثرة الشكوى، باكياً قد يطيل الشكا.

ألا لاقيت في بغداد ضحكاً أي ضحك

طاملاً كنت بها أعزل الساس وأسكى (٣)

ولذا بكرت برعته إلى التحدث في الاجتماع قد سبب حزن الكثيرين عليه، وأن بعض رده لم يحتفلها، رده خربت عليه ما بعضه، فقد أنهى بوصفه كأم - أسكر عليه تقوم دية ومودة بالحوار وكثير حاسبه وموؤده وثقوبه أعليه ما قد لا يكون فيه حتى ذهب بعضهم إلى سببه، (٤) في هذا المحل، (٥)

العلم بالمدى شمس نرحمه صحت لميت حقوقه وحقه في

(١) رسائل الزهاوي ١٠٠: ووهن وهي أدنى مدح من *

(٢) - من زهاوي *

(٣) لاب من ١٢٣

(٤) - مدح من ١٠ - مدح من ١٠ *

تدل عصون في وسيع حده
يسر اهوينا والجماهير خائفه
أحالوا عليه بالخصي يرجونه
له وقفة يقوى بها شهته
فسألت من هذا فقال مجاوب
لخت إلا ناصراً ومسلماً
وقل له (يا عربان هاهنا
أعزوت الشيخ) به الزهادون "لعمركم" نفسه ، أحسن نصيب ، وأبدعه
وإن جاز على قومه ، وظل هذا شأنه طوال الحكم اوطى وحتى وفاة
ولمك ملتزم أساليب هذا في نفسية الزهادين وما اطلعت عليه ، فالرجح
- كما هو معروف من معاصره - شديد الإعجاب بشعره لا بجماله
شيء خلا المدح والإطراء . وكـ "د تبتد كلى" العلماء المعزى (١) كما يدعى
وظل يلجح بحوائب الحياه المصيه ، أنى إلا أن تتفق بعض حصص
(أنى عذرة البحترى) ، وشعره - شأن البحترى - مصون عنده ، أكبر من
البعد والنفقة ، وهذا دفعه إلى أن يؤلف "القدرة" يريد أن يبرى به ، وإذا
صلى محله ولم يعطيه وتباح في إعظامه شتمك ومقت ، وكان رواده معروفون
عه هذا ويعرفون كيف شبرونه إذ أرادوا ألا تشفقوا عليه . ولك أن
تستعرض (اللب) و (ديوان الزهاوى) لتقف على برم الرجل بالقد

(١) كتاب من ٢١ ٢٣

(٢) قال محمد بن عبد الله

ولما أكرمته فيك يحيى
وأكرمته عند الخلد وردته
إلى بعدد في عتق وروى
أصابني في رماي ما صابني

(أوشل من ١٦)

وضيق صدره به . وقد نكون قصيدته (أنشد أم حقد) . حير دلبس على
 هذا ، وهي على طولها حنة البركب ، تحس الثورة واللوعة في كل بيت منها .
 ملأوا صدور لصحت حقدنا والحقد قد سموه نقدا
 أنى ألقت أرى أمامى من رحال السوء صدنا
 ألقت قوما بحقد ون على أسى للتفصل أسى
 ورأيت ناسا يحسد ون الحجم أب يزداد وقدنا
 ووحدت حدا للولاء ولم أحد للبعض حدا
 قالوا دحين في القرص فدا . أحاد ولا أحدا
 قالوا صخير لا بعد من المحوى ولن بعدنا
 قالوا إلى الأحب مه غيره في الشعر أهدي
 وله جراءة فسو ف يوسع الأديان حندا

• • •

يلعب الشاب باطل	والوجه صلب ليس بندي
كلم عسى غير أنى	لا أحاول أن أردا
لم أنك وحرثها وإن	كأت سهام أو أشدا
لو ساعدنى صحنى	لاحترت عن بغداد بعدنا
ما أقيم سلة	ألقي بها الأعداء لدا
يمشون سبيى في البلا	د كنى سافود حندا

• • •

إن الخطوب برس في	وركي عظمنا وحندا
قد دقت صبا في حيا	في ماعراق ودق شهادا
ولقيت في قد بقيت	موطى حيا وسعدا
ورأيت بعد المد جر	را ثم بعد الحرر مدا

ودعنا من لك تناقصه واصطراجه العسى في غلوه بالبرم في حياته . ونتميه
لو أن أمام الأتراك مائدة . وذهبتهم باقية متوهما - وهو احدى شكائهم
السود - أن العجم قد طلاء أواندك

أين عرى في دولة الأتراك	أنا عما فقدته أنا باكي
كنت بالأمس راصا عن حافي	وأنا اليوم من حياتي شاك
أكثر من حر عيون بكاهها	يا عيون في الحزن ما أنكأك
ليس حقا ولا قرسا إليه	أن يفسر الساكن على المساكن
إني ليوم في ملادي أسير	ليت شعري متى يكون فكاكي

وله شعر كثير هذا طامه . وقد يحملك على الاعتقاد بأن الرهاوى
أخطأ ليس واحد . وأتوب . وقد يحملك على اتهامه بعدم تعلقه بوطئه أو
إصافه بياه . والواقع أن تراث الصفات العسية في الرهاوى وصيقه بما وصل
إليه قومه وما يريد لم وما يتوقعه منهم . عوامل أدت به إلى هذه الثورة
الساحقة . وكثيرا ما يأخذ الدم فيزوب كاخاطي . يسعفر

وصلى الذي فيه ولست هو الذي فيه أبد	
عنه على شعري به	أنا وترحمي ليهود
أعنت عن وطني وهما	أنا دا إلى وطني أعود
وشبهت في أحصاه	أكي كما بكى الوليد
إني إذا أحاح لغرا	في فيخاية له أعود
إن لم أدأ أنا عن حقو	في لغراي من يدود

بعد أن هربني إليك الدرع	كان حننا على هذا الرجوع
قد تساقا في إرباب سراعا	أنا وشعر واهوز والدموع
أنت يا ليلى أنت بهجة دنيا	ي التي أرهت وأب الرمع
حشني عما جرى لك بعدى	ي يا ليلى إليك سمع

كلما أشرت على معنى مثل معك فاصمها الدموع

و كنت عصفت قبل سب مصر
و كنت موطى و ذكرت أهلى
و كنت لقد نأت بعد ادعى
و كنت من رحمت من سعادى
و كنت من شفاء من
و كنت من شفاء من

وإن كان هذا جانب من شخصه الزهوى ولا غلبه، صيره حراً
فقد أوهى منى شاع به وأتاه فيه ما دفعه إلى نظم نضج و ساج المعاقب
و ليس من كرم اسداد لشعر و الألب عامة من تحذير و تصور

و لم تكن خطاه بعد موته بأحسن منه في حياته، فلتد و حذوا أكثر
الشيء يعاقبه ولا يشعرون عليه، و صلت عليه كتب و مقالات تررى بما
أصبح ولكن الزهوى شأن الفحول مثل حذل و تباشير، و مثار راح كبير،
فإذا عقه هذا الخس، فبعض الأحيال حانية متعرف له ما أسداه، و مستقراً
وه كثير آما صبيحة شريح و دونه أذه من أحدث تاليج الحديث و تطور
أدبا

الفصل الثاني

الشعر عده

بمس لك أن تخور على أرضي وفن عليه نصب حصولا شعر ع ف
ها امتدادا مع فلاحون وأرسطو أو مع صامه والعكس أو غير هؤلاء .
فلقد كان شعرا فن أن يكون فلسوفاً وكان شاعرا محدثين يقوم
له أثر في فنه . وإن كان يخلف كثيرا عن الفن الذي سبقه . ويمكن أن
يقن به عرف بشعر رسالة واضحة ، وقلب تفاصيل هذه الرسالة . أكثر
م دادها . ويبدو تأثيرا سلبا أثبتت في وفه منها في رأيه . شعر
ورعه إلى السجدة في معاصره والمطاطة وصورة وحياة . وفه في عده
بعض هذه الأصوات . وفي وهو يخدوا . هذا إلى ما شاع شعره . أعود
ومعه . راءه أحبا . وأنت عوف هذا إذا عذب إلى مقابلة لرجل عجب
سببه . وقد كره ما سبب بشعر وفه . وما شقه من طبع كان هو أحد
أربابا . والمصلحة به

وقد فصل أنه في شعر طمة نشرها في محله (مع بعض) ثم
صيرها مقدمة لدوايه (سب) . وكان كثيرا ما فصل فقه لأو بين وشعر
رأيه في الشعر في مقدمة دوايه . وربما سبب مقدمة دوايه (هوى) .
أخوه ما كتب في هذا المجال
ولا أرضا أن أفسد الرواية عما عرته من رسالة الشعر . من أركه
تحدثت . بلث نفسه

(١) عنوان على (كنه) شعر . نشره م ١٩٢٨ . وآخر شعر شعر م ٢٧

(٢) طمة الطمة العربية مصر عام ١٩٢٤ .

والشعر ما يظمه لشاعر من إحسان يحدس في نفسه بورا من سفيه
نحو السامع.

يد الشعر بهررك عند متماعه فمن خلقا أن يقال به شعر

ولا أرى شعر قواعده هو فوق تقواعده حر لا يفيد السلام
والاعتدال وهو أشبه بالأحباء في دماغه ستة أسوء إلا نقده . يحدد
— وأخر به أن يحدد — حسب الزمان ويرى من الألف إلى الألف ومن
القصيد إلى المزمع وترى أن أمتي شعري في سبع أنحاء طسعة
منعج الملامح وكل ما ليس حقيق . وما أخلق الشاعر بأن يخرق القائل
التي ورثها الآباء من الآباء فيقول ما شعر به هو لا ما شعر به ناؤه
فكلما رجعت إلى عني أحده به عني نظري الذي يمشي عليه غيري معقدا
أن طسعة أوى سقيده

وما لبث في حبه من لشكر سزا ومن عاني ألا يصير مع شرب
وقد حرمته ما استطعت من الصلوات أسبغة والخدعة صله
وحصت عني أن يكون مضطرا على الرفع حبه أن لا يرى به مع
المع الحسي أن تهجر طسعة في فقول به قول

حدا لشعر إذا كان ب مشي شعرة

وبدا كما بها كأنه قد نظمو

وإذا في ما عا من تعبير تخفيه حد كل صفة نبات من القصيدة عند
الانقلاب من نفس إلى ح . كما وقعت في عدة قصائد

وأحييت شعر أن شعر على أي ور شيء سواء كان من نور أن اخليل
أو غيرها . أحديده هو أحسن ما به مع به نفس الودعة وروا يحدد
الليل والنهار الملبب - طر

شعب كل فديته عرفه فى حياتى

من كان عندك شئ من اخذته هناك

ولا أريد مسجدي أن يقيد شعري
لعمري شعراء العرب فى شعورهم ،
فل لكل أمه شعرا خاصا لا تحصى ،
مه آخرى كالموسيقى لم تر أن كلا
من الشعر امة فى ول شعري ،
فدا ترجم إلى الآخر فقد كثيرا من وعته ،
اللهم لا ير تصرف فيه المنة حر ففريه من شعور قومه أو كان شعورا سدى
نة حمة مشترك من الأمة

فمن من ورحمة وساء ورحمة من حتم أمه ورحمة
حسنى وعنى وانحى عيون ، وأخذت عيون ورحمة
و ما من رحمة ، و ما من شعرة وفلا فى الحمة ،
وسنة بصر الحمة
و من من حرة وتتم على الحية
كل من وف استطاع شورا هر شعرة
من كدور فى من من
أصطفى به

و بما عرف المصالح من قصيدى حالة بلانى السببية بررحتها من

والشعر ما يظمه الشاعر من إحساس يفيض في لغة أو راى موسيقته
هو السامع

قد الشعر مظهر لك عند سمعه فليس حقيقاً أن يقال له شعر

ولا أرى للشعر قواعد بل هو فوق القواعد . حر لا يقيد بالسلاسل
والأغلال وهو أشبه بالأحياء في ابتاعه منه السوء . ولا تقا . تتحدد
- وأحر به أن يتحدد - بحسب الزمان . يرتقي من الأدنى إلى الأعلى ومن
السيط إلى المركب . وأروع أن أمشي شعراً

ند

دا

.....

إذا كان نزهتها كأغارب الطيب

ولا أن ماها من بعيد الشافية هذا كل صفة أنت من المقصود عند

الانف من غير أن كما فعلت في عدة قصائد

ونحييت عن غيري أن وإن شاء سوء كان من أن أحل

أو غيرها . . . الجديد هو أحسن منه . ع . انه ليس انوثاة . ولو تتحدد

الليل والنهار للملها العطر

سنب كل وديم عره فى حياتى

من كل عسبك شىء من اخذت فهاى

ولا أريد بالتحديد أن نقدر الشاعر العربى شعراء العرب فى شعورهم ،
فإن لكل أمة شعرا خاصا بها لا تخص به أمة أخرى كالموسيقى ، ألم تر أن كلا
من الشعر العربى والشعر العربى بد ترجم إلى الآخر فقد كثيرا من روعته ،
اللهم إلا إذا تصرف فيه المترجم فقربه من شعور قومه أو كان "الشعور" الذى
ترجمه مشرقا من الأمتة

وكثير من مدعى مشرك لا يحسن به شاعر نون آخر ، من أحدى
علمه فهم ، أحسن ، من غيره ، وهذا حقائق عسكة ، وأحسن طسعة
قد اكتشفهم أنوار وما ، وبما بين شعر شعره على بعض هذه الحقائق
من الخلف ، ثم ضم ، وثى بزم على من على "الحسن" على ما قرره
العلم ، وهى تقسم ، إلا أن "الحسن" فى حقه انه

وقد على بعض الشاعر شطر من يفت سمعه مستندة فى به بعد مسين فى
تصديق قصيدة ، لا قصيدة ، مقدم ، وهو على أنه مسئول فقوم عليه
التبليغ ، وليس ، المبرقة

هناك فى مداد على صفة حبه سمع صدقه ربه ، مدعى فى بها محرم ،
والى ، واحد ، وشدة ، لا ، وترى حضراء ، وهى مدت
جلدى وعنى ، ونصحه به ، وأعداء ، وحياه مسير ،
ومن يقص ، ومن أسود ، وفلس فى قصه ، وحياه سنة نصر المجمع ،
وهى فى حدة ، نعيم على "الحسن"

كل ذلك قد أعطى شعرا آخر شعور ، من حسن فى حسن فى أن
أطلق به

وإذا عرف المصالح من قصيدى حله بلائى لبيسة ، ورحبها من

الرق في نسبت الى عشب بها . وعرف عن جيتاق مام معروفه "تراحم
المطوله" ١١

عن هذا الذي رجمه به في حديد ناهض ، وقد يبدو لقدي . اليوم
رأى السادي . كما يقولون . ويحد الانبي ايه قد اسبح هذه الأصول
وهي في نفس أكثر من نصف قرن . كان اسم تقليد الدوروث
وايهما كما في المدح . وارتا

لم يكن مدح في طنة في شعر دمع
ن من بعد أعصر ن غلته ن

وقد عدى في عيش كلته هذه اعتد رأ . وتر . أجمعه وقع في وقده
نصن معاصر . كنج . و غير شافه ونصبيه المعنى شعره بحرف ١٢
هتقد وقع به هذا كما أكثر من السكار وتقليد معن ولواو . أن هذه
المسألة . لا في الكتب عرى شملت "شده" صولا . عركها
(المسكروا) (أحد) (والأمدى)

وعرف أنك من ثمة . رهاوي على ثل وقيد ما حد به في أن
بيح عرق في ن شافه شعر سواد كل من ن (الحسن) أو
عرفه . وقد حاد . نصن شعور . المدى شافه على حسن يوم قتد قواعده
(كربن معروف) مدى . صولا ويحور أعد . خو (الحسن) . يوم
يصب عبر حبرها . و (كأن غلته) مدى صولا لما خرج . على أو
الحسن . و (أحد) . ن . مدى شعره . و (دور) شعور . المعريه (أخرى) (كالتوم)

١١ (أحد) (أحد) (أحد) (أحد) (أحد) (أحد) (أحد) (أحد) (أحد) (أحد)
(أحد) (أحد) (أحد) (أحد) (أحد) (أحد) (أحد) (أحد) (أحد) (أحد)

١٢ (أحد) (أحد) (أحد) (أحد) (أحد) (أحد) (أحد) (أحد) (أحد) (أحد)

١٣ (أحد) (أحد) (أحد) (أحد) (أحد) (أحد) (أحد) (أحد) (أحد) (أحد)

وبه قصائد اعلم بها عن شعراء عصره الذين ترموا بالبحر الطويلة المألوفة
وهي إلى الوشيع أقرب، موسيقاه ألصق، ولك أن ترجع إلى قصائده
(العدو الخب) ١١٠ و (حظي هو لطر) ١٢١ و (كلمة في الشعر) ١٣١ و (١)
تدمر ١٤١ و (إلا نام حدى) ١٥١ حتى آؤها

روص ولسان ورد وبعث
بلاش شجعو من أحسان
مضى زفاف حور وولدن
الكل مرياح لكل حدلان
المان في عهد
بلا نام وحدي

نرداد لامي عام على عام
نمكدا نسي في كل ألي
فاب المان وأمن أحلام
إذا من حوى — و لامي
فلس في سوي

سوي الردي تحدي

بقوم حمص عني ردد
كمدان كدا بقوم نصداد
كأن قومي عن بهج اهدى حاد
في ورن حاد عني بمداد

(١) ديوان بهاولي من ٢٤٧ (٢) ديوان بهاولي من ٢٤٧

(٣) ديوان بهاولي من ٢١٦ (٤) ديوان بهاولي من ٢١٦

(٥) فارس ٧٥

(٦) وروى (٧) ديوان بهاولي من ٢٤٧

أهدى لها حى

هذا الذى عندى

مابقى انهارت تجارتي ياروت

سعادى ولى معاشى يادت

حسدى قوت حلالى حارب

عصمى ولى حمامتى صار

لقد أنى بحسنى

وقد مضى سدى

ما كنت فى الماضى نسي بأعراض

أبلى بأحساس أسمى بأسماع

من كنت فى عهد للعيش مصاص

أفده من عهد عنه أنا راضى

ياحبذا الذكرى

لسلك العهد

• وما كان الزهاوى أكثر شعراء العربية حديثاً عن الشعر ، واعتزازاً

به . فهو يرى فيه وفقه ، حيلة ، ويرى فيه عمارة عبدالمبار ومصلحة عندما

تعدد أهمومه خاطء كثير ولازمه كثير .

• كان مبرود . منه يحط بالشعر ويست سألته وقد يعرف عليه الصديق

ولا يرى غير الشعر صديق . ويعرف عليه من يعرف ذاته الذهب ولا يلتقي غير

شعر ساقا . أعماق نفسه وله فى هذا الحدان فصائد هى مطهر لفس

حرية ، صوره باطقة عما عود الزهاوى وبعض عشه

ياشعر إنك أنت صوت صميرى يدبك حرق تارة ومرورى

ياشعر أنت سكاي يوم كآسى ونسبى يا شعر يوم حبورى

أنا أنت يا شعرى وأنت أنا من نقرأك يقرأ سيقى وشعورى

ما أنت إلا صبيحة اطلتها في الملأ عند ركائب تدعو
قد كنت حبيبا في حائل حاف حتى ظهرت فكان منك ظهوري (١)

شعر أنت سمع تطير فيها صكري
صورا أشرف وصورا أعبر كحلق سم
ب. ب. تصد شعوري فلت تسمع شعري
من بعد موتي سعو أقدم قلدي
تد وقت حسان لك وأوقت غدي (٢)

أقول بشعر سمري وليس بشعر حسي
ب. ب. عريض الس عني حسي الشعر حسي (٣)

أنت يا شعر خالد يا شعر مالك
تنت يا شعر كل ما أنا في تكون مالك (٤)
وقد يكون صريحا أن ترى (الرهاوي) ربه بوجه في النظر ووسلته
وإذا شرعت نطقه يدهن فيه أحمر
وإذا نظمت البيت منه أعبدته وأكره
وإذا أيت المقطع من كما أوم أعبر
وأطل أصقله بي ب ب ب ب الأشطر

(١) الباب ص ٨٢

(٢) الباب ص ٨٣

(٣) الباب ص ١٤٥

(٤) الباب ص ١٤٣

واشتهر باسمها ، من الرهاوى بين المحدثين قد عرف بليلاده
 ، ودعا اسمها كثيراً ، وشها شكه له وآلامه كثيرة ، حتى ليحال فارى شعره
 أها كالعامرية ، أو (شمة) أو (فو) ، ولكن (لى) الرهاوى هذه
 حله لى إليه صا ، وأما الذى حظ عددها رجا ، لى (الحقيقة) وهى
 (المراء) وهى (فتة) أحبها أبناء كل (الأمانة) (١١) ، وقد يحار قاء
 شعره لى (ليله) وقد يحبط عليه أمر فتته وأمر حقيقته وعرفه

أريد إذا قابلتها لأبها عراى ها لكى أنلجج
 تميت يالى وهل تنفع المي لو أن جبانى فى حديث نمرج

قالت ليلى فلم تعدد إلى يدا ، بلنا أن أهدى ذهن سدى
 لا كنت من شاعر لما أهين شدا ، أو لى بها الواحد بدوعى
 وأن حظى لى هو البط

مات عشا وما نفس من سب ، فساد من بعد ذاك لى مقلنى
 بالنفى كنت أطهى الأصرى لطلب ، إذا اجتمعت لى عدد حفتها
 فقد تعانى لى ، اعذر

لى أظنى على العا شقة لى عطى
 نرى نوره فواء مطأطين بدل
 لرى صده رآ من لى ووق والصحة يعلى
 عدى وإن كان وعد الخ يرب رها عظمى
 هل كان يمكن ألا يحب مثلك مثلى

يو لأجلك يا لبي
فأنت مد خلقت
عفت أرضى ونسى
مادا فعلت لأحلى (١)

بأعنه صبح من حد
بسم بحرك
و ه ا أعد د
إلى ما حسن أنظر
ب ب حين صبح
للس الأهر إلا
كف أنسى غناء
لوق عذب نضى
من أحلى بلى وأحلى
ما كنت بالأمس بلى
بأعير ملك بلى
بأفحوال أنتم لى
مطاهرا للبحر
فيها مبال أهلى (٢)

و ليس من مبكر أن (رهاوى) قد ودرج لغة التقديرة - إلى صبح
هذا التعبير - لى أعدها فى شعر وودج المحسات الدبعة واللفظة التى
على فيها شعراء سبقوه حتى صارت قواء شعراء وعمادة - ولك أن ترجع
إلى دواوير السيد حتى " حتى " (الخوى) و (العرى) و (الأحرار)
وبعض المجموعات شعرة (كالدقيات) لتقف على جوانب واضحة من
التقليد المسمى " بلى " ، كف هذا لرهاء القصيد حتى صار ضرباً من التلوى
محسب مكده ، أهذا ليس بيسر كما

و حاول أن يدرج بلى من حدث حصر دوفعه . وبما اعتور اللد
من مشكلات كما وصفه على الزام لغة تعبير بسيطة خالية من الألفاظ
الكثرة خامدة ، وربما حجب إلى القاص دارجه يوميه

وكان به من الباقية وحسن تصرف ما بعد كثرة ايل شعره وضعف
الذى بلغه في فة كده عادة ، وفيدق فارت شعره على ما يبدو ما أوكرا
في أدبه ، فليذكر أن الرهاوى عمر طويل ونظم كثيرا ، وقد يكون

صعباً أن يدرك هذا لأنه ينفش شعراً متقدماً نظمه كله وحلاً شعراً
من بقية أو عشرة

و يدر أن جواب الزهاوي المتعددة وشعنه بعد من عرفه عصره
وبصولة وبرا به فلسفة صيرت منه عباً أدبياً نجس في كثير من
من شعره طابع لغوي "ووع إلى المذلة بعقله وسفاحيل في كثير
التي صفتها كما هي في هذا تفصيلاً

في هذا محمد المرقوم ويبر "صادق المعصية وهذا فإن أرب
وذلك رب عالم أوفى بعد

دا أفلت عن شعر الزهاوي وركب هذا أدرك معرته وركبها
كثير شعره وافتت وركب أدب قصائده في ثلاث وحووم وغير هذا
صان به لكثير من معان وأرب هذا

الفصل الثالث

قنوت شعره

كان لأعراس شعره في واقعها الهدى مواءمة صفة منه في أحياءه، ومنه من النظر فالشعراء لا يجدوا أم يقولون أي كثير عندا عند "تقدمي" ولا يبدون هذه القول ما يبين تلك من صدى ما وقف به وعده. وقد يكن الهدى بحسب من في دعوة عامة يلقى به و هو "كأن يقول شعري لا حولي خيمه" بله ونعمي كما بحث الشعراء ولا يدون نحو مثله وأهله. وكان ضعيفاً بعد ذلك في ما عدهم الخلق من أراء وأراءه. وليس شأن شعراء أن عرف هذه المشكلات كما فعل لاجبي أو الفيلسوف بل شأن شعري ذو حدود وقصارا دل به كمنعلاق أعين هيك مملكا عو طفك وشعورنا. لأن حراك في ما أتت به حده في شعر

وهذه هي صورة قد يكون به من شعره وهو واقع حسب وانك هذا قبل، بالإضافة إلى شعره حر وتحموا به تكثيره

و قد كانت الأضراب التي شاعت في شعره ذات صواع مقاربه ضللا ومن أحييت صوره فأهاون كما يعرفه أنه رماه شعر الرى لعدم وتضارب إلا فيه، فمن كان به شعراء فيلسوف ومن مدع أنه ليس شاعر أن فيلسوفاً وعلى بعضه قد هو يرى أنه لا شاعر ليس عليه في هذه هي "فلسفته" (١) وحين هذا لا منه معروف

(١) مجلة لاهوت العدد ١٢٣٧ - ١٩٣٧ م. وهو من ١٩٣٧ م. ومجلة الادب العدد ١٩٣٧ م. (١٩٣٧ م. ١٩٣٧ م.)
وهو رأي منتسب برومي (١) شكوك (١) مجلة برسيه العدد ١٧١ - ١٩٣٦ م.

وإذا جازت مقارنة بين الطائفتين وشاعريتا المعاصرين فإن لصحة التي أحدثها الطائفتان لا تخلف كثير أعما أحدث الزهاوى ولرصادي إن الصور لى طرفها الزهاوى - كما قلت - تهدف وجهة عامة مستوحاة من أحداث جيلة وأزمات ماضية، ومن طبيعة التقاليد التي درج فيها القوم، وإذا جاز أن نصفها بحالا فها فرعن كثيران هما شعره في السياسة وشعره في المجتمع، وذلك أن تخنر بح هذين تخرعين قصدا لا كثيره بمك إلهام

شعره السياسي

هدف شعره السياسي استعارة تقصص النحمان خبكموه ثنائية وعقيد ما عصفه سمو حيز ما سموه كرامتهم وحقوق لهم تقدمه وحقبة وبراءة مصر دأ وعشدة رمتهم يبدى بهم ويعين على فئدة - هو حكيم متفرع من أهداف المواضع وصموحهم لا من أهداف اح كثر ومآله وقد يلوون في هذا الوجه نخور لكه معصم، مشتم

وبعد فسياسه الزهاوى في هذا النحوى، فإنه يهتد إلى ثلاثة

- ١ عهد جديد، عتيق
- ٢ عهد زائد على العهد
- ٣ عهد احده أو وطني

إن عهدى ولادة ساعة بخلافه في عهدى خيول عهد "منايين" وكان للخلافة هبة وجلال في عهدى من مكنته هبة واسعة للسلطان حكمة المستبين وحذى نسين

وبعد جازت الزهاوى في عهدى بالشعر، التبار العام الذى اطلق فيه الناس ورأى من الخسفة، نى الناس في زمانه، فظل للحليفة سلطان على

قصه . ومكانة عمده فسمعه . نظري (جنس حصة) وزي في عوده عده
المستين وصرتهم

هو تصح لي في قلوب عدي هولا
نفسه في ثوب من ثوب عدي
رياءا من عر وذل كلاهما
أصبح به من في آخر رشدهم
عصا جنس عدي عدي
ويذكر به في ثوب حيه شيه
عقد به لوان للحد عدي
هو مصر مقروبه في علمه من
قول من قد يات يدي عدي
وأنت أن احب بعدي وذا عدي
وهم ليس من حيه عدي والذلا
حدث عدي من برهان وزي عدي
قصو وقد حاب أمي من صلا
فأخوه حيه ووسمهم عدي
جنس عدي في خصوص عدي
عدي صدر به فكاوا عدي
نفسه الآية عدي عدي
من ليك عدي عدي عدي

سلطان عدي عدي عدي
سلط عدي عدي عدي
عدي عدي عدي عدي
عدي عدي عدي عدي

وقد عدي عدي عدي عدي
الرهابي . كذا عدي عدي عدي

لأنت عدي عدي عدي
عدي عدي عدي عدي
وقعت في راي عدي عدي
عدي عدي عدي عدي

رئيس عيون المسلمين باسمهم على عدوهم في الشرق والغرب نظر (١)
كل هذا قبل أن يسجد دعوى الأحرار المذونة عبد حميد وقيل
أن ثور تارة العرب ويرموا بما وصلوا إليه وقد أسهم هذه اشعراء
المعصر والهدوى منهم = بالموحة الصاحبة على ولادة السلطان.
وقد حوالة من سياسة الخلافة وما وصلت إليه بلادهم من فوضى
وبدها واستقرار

وما هي إلا دولة مستبده
ورفع بالإعرا من كل حاصلا
ألا إنما بغداد قد أصبحت
تحتول عنها كل يوم رربة
وقد عشت بالشعب أضرع طام
فتعسا لقوم فوضوا أمر قسهم
وبما مكا في طلبة طام مره
عن قلبلا لا تعط أمة إذا
وأيدك إن صاغت فلا تعبر بها

وبده = (الزهاوي) بهجته العنيفة على الولاة وتخريجه سبهم
وكان كما هو شأنه - يفصل ما اتاب العراق من أزمات ويحس كأن
وليدة هذه السياسة الحزبه وكيف عدت احكومة - في بلاد دمه
للعدو واليهب

يا عيره الله انطى عصاة
فلقد أهين العدل في ديوانه
أطام الخروت وصحاب
ولقد أهين العلم والعرفان

(١) بحاصد جيش الخلافة دون الزهاوي من ١٠٩

(٢) الكلام المذكور من ٨

ولقد ثبتت بمساجد حرمه
 جعلوا الحكومة في بلادهم
 لا شيء حتى من قلوب سراهم
 فوه حقد ما فيه من حقه
 سبوا القتل ما في بوسان
 و برصم من بعد سب ثرائها
 وبع الميراث بها ليست به
 تحقره في عهدهم لا يظلم
 تارة ما صنع الولد عرف
 و هي في بحر بها القرن
 لم يمسح حتى رحت سدان
 ما في إلا الأصغر الامان
 لو لال صحر حمد ما لالوا
 لا يصنع كحلقه تشدن
 لا ان نملك نسوان
 ثوب احزاب فباها سمران
 فمن ولا يسبها انسان
 وتكلم ما في لغيرش

وكانت له مواقف مشهورة في تشجيع ما لاله . فسمعه به حقه والى
 الولاية في قصده صوبه بمواهب (طاعية مدار ١٢٧)

جاء بحجر روى وحده قداما
 ما من ان من ماله و نظره
 ح عني العراق و لا
 و حب البدر سلا به
 أفقر البدر ما عرفه و عني
 أحضر من سب احلوا بهم
 عرفت ما في سب احلوا بهم
 من بعد ما في سب احلوا بهم
 من بعد ما في سب احلوا بهم
 من بعد ما في سب احلوا بهم
 من بعد ما في سب احلوا بهم
 من بعد ما في سب احلوا بهم
 من بعد ما في سب احلوا بهم

وه من دور في حصة حد في دعونه . و يخص ما عرفت به
 المشتات حمت في و به او "بلاد" عربة عامة . فمدى عيوبه -

(١) دركلم . ص ١٢٤ - ١٢٥

(٢) ديوان بهاروى ص ٧٣ و ٢٢٠

إلى السلاح أعم ومكافحة جبهه وإشتباة إلى شتوم احاة الصا حديد .
وانا ر للعص على تحقيق الأهداف لعمدة التي يتعوضه تحرير بلادهم ، فكل
شأن احطط لا يشك عن من عالمه

۱. آیا اس من وقت ملاهی
 ۲. آیا اس حد دقتک دهی
 ۳. آیا اس من فی حال

یہ اہم مقام جو ———— یعنی انجیل میں مذکور ہے
 یہ وہ مقام ہے جہاں ———— میں خدا کی وحدت کو
 لکھو۔ اس میں "اسماء"

استبصرنا بامر فاعلموا
صحب من هذا مكان خور
استمعوا علكا حول و
استمعوا علكا حول و

هو انس ذو عی انس باح و عی انس باح و عی انس باح
مسیر کانکم کہ لہ قہ

وكان عيسى بن يوسف حلالاً حليلاً في نفس الله ووجهه به في قوس
ما كشف عن وجهه حيلة نبيه وقد سبى بعض من يده وركب
أن أمرهم كل واحد في نفسه حيلة عامة معاً في حيلة سبى
واح إلى حيلة نبيه ووجهه ما عيب معروف به شدي في تحدي
حلالاً حليلاً وقد سبى حيلة سبى الكية ووجهه به
ولاه الكية كز جف وندتار تصادف في شد الحلال ووجهه
وأعد حليلاً في قوس سبى

عن في عفة نساء وعاء
عن في دونة تداكبا افه
وعدها بالإصلاح حدوسكن
كما وكم في . حاد من جهه
عن قوم قصت إرادة شخص
أه الظالم عصمت حقه ما
وقصده من حبه بعث من نمر شعرة

أما علمك الحال ما كنت تجهل
عليها عواد للدماء تعجل
وأنت عنها غافل لت نال
فقد . هو . يوم . مغل

وما فته الإصلاح إلا كبارق
هم أثر للجهل في كل سنة
يدربوا أرضا عود حقد
فقد في سورة يد عنهم
وعدا ذا . علم قد فصحت بهم
فقد عنت بأشعب أصحاب ظم
وقال في قصيده أخرى عواها (١١)

ما أن تنضم سلاط . رعت
كانوا على الناس . أولى شمع
وكانت الناس في أيام دولهم
بـ أربعة أعوام يحد لهم

١١ كلام معروف ص ٦ ٩
٢١ مرقد في كذا شعور ص ٥ ١٢ وفي نحر من شعرة في هذا كذا .

ويكاد يكون شعده في هذه الحقة نظمه تتولا سارفا للأحداث العامة ،
 ويمسك إلى ماس بـ "غنايون الناس من رهاه تشكيل وتحسن وتعدت
 ومطارده وتعدت واصح في قصيده تصوره (أيض المعاني) التي تضمها في
 من الأسند بعد رجوعه بحقه من الأسند في تعداد

وقد شعلت سلطة الغاية حروب حارجه كثيره مع به سوار من
 وغيره وكان الولاء بعد من في حشد العرب في سارجه بركه
 ورده أهلهم ودورهم من من عاهه وه سكر النبوه رات سدر أله حرم
 سمعه

وقد صور شاعرنا في أبيات من المفسر من على أن يصور في
 حسن سلطان ، وعمد في هذا الصور في الأسند قصص من أرمه
 في عرض كثير من ماضي الإحتياج منه أنصه وقد ذكر "الفضل الأحداث بصفه لا

وقصيده (أرمه أحداث) ١١ شمل ما صر في هذا

لا يمد يد الذي لك ثقل	له مشهد أرمه فصل مؤمن
فصل أحد مصداق في الحرب عه	وكان به ررت حتى الحرب بس
حلف روح قلبها من حبه	وكان له قلب بها مشعل
من للاء لا شئ فاحشه ولا	رئيس يمد منه العنان كحج
نوار كشخص للعقد محم	كان ذكر "ناس العمدون تش
خل العقدان لوني مصدا	و ست تاحي "همه العمدون

وفاحها فقر فاعب بدقه	أنا به قد كانت أبار كحج
إلى أن تحي طغت من كل ما به	ولا سق وه ما يناع و ثقل

تجرب الآمن وى ...
 هات أنى احوال ...
 هات قواها فى ...

...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

...
 ...
 ...
 ...

...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

و این کلمات همه القصده من ماحه آیاه احکام الوضی و این قصیده

(مشهد من احب الیکون من هذا الموضع) این قصیده را نیز از ادوات

ویران

قد و شد خیر من خیر

و شد خیر من خیر

و شد خیر من خیر

فی کل من و حق

قصه کل من و حق

و شد خیر من خیر

خود من خیر من خیر

و شد خیر من خیر

و شد خیر من خیر

هوا من خیر من خیر

هوا من خیر من خیر

هوا من خیر من خیر

حق من خیر من خیر

حق من خیر من خیر

حق من خیر من خیر

في ... ونسج ... وفي ... روى
 ... ص
 ولا بعد ...

ولقد أيدى ... مع ... حركة ...
 ... ما

... ...

... على ...
 ...

قادر
 وأردل ... كل ...

... (...) ...
 ...
 ...

١١٠ ...

١٨٠ ...

١٣٠ ...

١٤٠ ...

في وصفه في كتاب شعره
في كتابه حصوه كذا
في كتابه حصوه كذا
في كتابه حصوه كذا

وقال في قصته في كتابه

مكتبة في كتابه في كتابه
مكتبة في كتابه في كتابه
مكتبة في كتابه في كتابه
مكتبة في كتابه في كتابه
مكتبة في كتابه في كتابه
مكتبة في كتابه في كتابه
مكتبة في كتابه في كتابه
مكتبة في كتابه في كتابه
مكتبة في كتابه في كتابه
مكتبة في كتابه في كتابه

وهو مكتبة في كتابه في كتابه
مكتبة في كتابه في كتابه
مكتبة في كتابه في كتابه
مكتبة في كتابه في كتابه
مكتبة في كتابه في كتابه
مكتبة في كتابه في كتابه
مكتبة في كتابه في كتابه
مكتبة في كتابه في كتابه
مكتبة في كتابه في كتابه
مكتبة في كتابه في كتابه

وهو مكتبة في كتابه في كتابه

وهو مكتبة في كتابه في كتابه

وهو مكتبة في كتابه في كتابه
مكتبة في كتابه في كتابه
مكتبة في كتابه في كتابه
مكتبة في كتابه في كتابه
مكتبة في كتابه في كتابه
مكتبة في كتابه في كتابه
مكتبة في كتابه في كتابه
مكتبة في كتابه في كتابه
مكتبة في كتابه في كتابه
مكتبة في كتابه في كتابه

وأول ما لاحظ عليه في هذه الخثرة إكثاره من لسان العرب
والشرق فكذلك وقد أثبت به أمم بعد عكس
ما تقوم به أريد بحرف المعجم الحسن لكلمات قوله بسبعة
فصل ركة أو بسبعة كدعة أو بسبعة ركة أو بسبعة حدة

قد طال دعوت في الأعراس
أعراس فيه تشديد حرف حاحيه
لعراس مذهب والشرع مذهب
في مذهب قوله لعراس
والمعنى في قوله ركة أو حدة
يسمى لعراس شرق ككسر
والعراس مذهب والشرع مذهب
وقد كان حق لعراس لعراس

الشرق من ركة أو حدة معصية
والمعنى في قوله ركة أو حدة
لعراس بسبعة من ركة أو حدة
لعراس ركة أو حدة
الطلال من ركة أو حدة
ثم ركة أو حدة في ركة أو حدة
والمعنى في قوله ركة أو حدة
والمعنى في قوله ركة أو حدة
والمعنى في قوله ركة أو حدة
والمعنى في قوله ركة أو حدة

والمعنى في قوله ركة أو حدة
والمعنى في قوله ركة أو حدة
والمعنى في قوله ركة أو حدة
والمعنى في قوله ركة أو حدة
والمعنى في قوله ركة أو حدة
والمعنى في قوله ركة أو حدة
والمعنى في قوله ركة أو حدة
والمعنى في قوله ركة أو حدة

١ (أولاً من) ومصرحاً بصحة ما ورد في بعض النسخ
٢ (من) من قوله في ركة أو حدة

وحيث شخص وهم قد يحب
وما كان يجد كل شيء فيه
أمر عيوني في مخرج ولا في
بعض لا شكوا آخر لا كان
من ليس آلاف مصير أكل
وفي ثأف واحد شعر

وهو يكن خذك توصي في أي عهد أريد
من شوب وانما هو لا ولا في أي مكان مقيد
أولا في المصير أو في أية نية

وهو يحس في أي عهد أريد
من شوب وانما هو لا ولا في أي مكان مقيد
أولا في المصير أو في أية نية

من أهلك في أي عهد أريد
ولدت مسكوة قد أنكت
ولامة بعد أوفان خالف
من كان عاتية الرشد لأهل
بنت في فاكهة أوفان
قدو حطى الأمان في
من حذر من أي عهد أريد
رحل أبنائك حتى تعد من بعده

من أهلك في أي عهد أريد
ولدت مسكوة قد أنكت

عمدت في أمت فقل ندم
لا حين عدني العراى سوى لمي
قد صرعت أمامي الآلهة
أما التي قصوة حياها

بني معاهده . تحرى عقد
الشعب بعدى تلجبه حجاراً
كأن يومه عاصم لحقه
أما الزعيم فما تحرك دائماً
كان يؤمن أن يراه مجراً
كذب حاره كل شيء عديم
كل من فيه قد تم بحس
لشعب ، لقد نزل مكن
للنفس كوح وضيء والعصبة
هذا نصاحبه الزهراء وذلك في
وشعب ينسى لها وهما
في صدره غدا قريب بعد
بين وهما ابن بحر مراد
عن حقه من المكن ولا شك
وير الذي هو متحد لا يجد
إلا عدو له لا يستد
لا "عداء" له بعد
حتى يكاد يدا تحرك بعد
صرخ كما شاء للعب مرد
سعد سام وقد أفضى المرفد

لا عليك أن تروح إلى الزهراء وقد شئت نثراً وصال صولة حر
يريد لده استقلاله وحرية ولكن هذه الزعة فيه ، وهذا الخماس الذي
شئت عنه قد عكس ، ظروف الاختلال فسكت سكوتاً شاماً . وبعض عنه
حانه ، فمت عبد الله في أن يموت . ولكنه استطاع أن يعيد بعض بعض
مكاتها ، في الحركة الوطنية . فشارك في الصل مشاركة شج بطن في الصبح
درة وإلى الثورة مرة ، فكان شعيرة تعاوت تعاوتاً تجد فيه اندفاعه المعهود
وحملانه وإبرامه المعهود .

(١) من قصيدة (ويل ثمون) تصور بها حالة الذي يدعو الأسيادة لمصرين الذين
رادوا أن يروا في ساحة (مربى) ١٩٣١ ظهر في (الأوس) ص ١١
(٢) الأوس ص ٦٤ وعنوان القصيدة (ينسى وهما)

حي استطع ان يدعى انه كان تصويره اعلمه به عساه صواب جدا انما
وقد ترى في قصصه ان العيون ما لا تحصى عليه ولا يسهو لك
وقد ترى انك ما مررت بالقصص التي في اخرى وبها تصق وهذا الغيب
بصده في شعره القصص قد يصحى عنه في قصائده عساه به (الصبغة)
ايها الغيب لغه

ومع ذلك من انما في هذا الشعر في وقته اجتماعه استطع
ان يتقضى ما به من ماء وحسن الاخذ في انما في شعره
الغائب في انما في شعره في انما في شعره ولا تصدق
هذه عن اجمع الاحاديث في شعره

هذه انما في شعره (الاحاديث) قد عرفت في شعره في انما في شعره
قصصه من شعره في شعره في شعره في شعره في شعره
الاحاديث في شعره في شعره في شعره في شعره في شعره
عظم حظه

فتتدبر في شعره في شعره في شعره في شعره في شعره
القصص في شعره في شعره في شعره في شعره في شعره
وتتدبر في شعره في شعره في شعره في شعره في شعره
وتتدبر في شعره في شعره في شعره في شعره في شعره
وفي شعره في شعره في شعره في شعره في شعره
وارايه في شعره في شعره في شعره في شعره في شعره
هذه في شعره في شعره في شعره في شعره في شعره

١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣

١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣

(١٣) - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣

١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣

(٥) - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣

لی حرفه و تدریس و به حدی که از انبیا و سنی اقصیه انقصه شد
 خدای روح و به حدی که از انبیا و سنی اقصیه انقصه شد
 انحصار احادیث و سنی

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

• شكك في من يمتدح رجوع
 غيره ، أو في فكره ، أو في
 في من يشاكه ، يسرع
 يدعيه ، أو يفتضح ، أو يفتضح
 عمه في أمر حكومته ، يصح
 فليس لأرباب السياسة يفرح
 وليست ما تملن ما أم أفرح

مضرب ساعة من مدح و تحفة
 في ابدن قب سعتي من ناس
 يقول يستدل وني كل ساعة
 راح نمان عند زهده
 و ما صب وان سمي عوده
 و نال من ايش كعب شهده
 احاف عليه عدد اعدائه ره

وإن فتوانى أو ناأم وعسى
فما داني طعام لأمه تلصيح عبي
فما امتان تلصيح حبه السبا
فأحبر سعدى أم سوي وحبا

يكد عليه بالأمي تصدح
ومن كان ناني لأمه كيف يجمع
شقيق من أحواض عبيده تدمع
لحران عبيد ففد مضطرب

٥٤

فصاحت الهوى الواسع تصدح
ناأنا سعدى البر عن فتني
ففي كل عصفور أدنى لفراده
وي من أحبه التصويح لبقده
نصر تحدي في تصدح طعنها
وتسبح من حر عن فتني لأمها
ويعلموا بحر ناأنا وفدها
أي تل في سعدى وفده
فتدبث في فراح واحد وان
فما تستهوا من أمين تصدح
فما ناأنا فقصود عبي
فقد كسبى وحوا وحوا عما
ماأنا بيتي غير ناأنا
تصاحبي في لست أمي في أم
عن أمي هوى قصده وفده
وآهوى كراك الشمس فيه لأمها
إذا هب أرواح لسمي في

تد كال وأحراء ماأنا أفزع
فما تدبث أمي ناأنا وفده
كأن عن حسنى لأمه تصدح
فما تصدح عبيد من فده
ويكي كراكي آخرين المتجمع
ببته كراكي أحباءه سجع
سكا ناأنا م م تنطرح
فما عن ناأنا وفده
حمدا فاف عبيد م م أحده
فما أي عن الهوى لأمي سجع
فما دما من ناأنا فده
فما صروف لأمي عن وعده
فما فدي في ناأنا مكي وسجع
بصاحبي فيه الحسن المرجع
إذا صاف صدرى حمدا موسع
عدي إذا م م م فده
فما إلى مراك تصدح ويرفع

وما سكنى في الدار بعدد بها عسى بر من نكس الدار بفتح

وسواءه شط من ش من شير بالمدح لشكة احديده. والحث
عليها والتبديد بما عليه تقدم من حين صار اظنه. ومثك بتقيد
وعذات نية كما وايطو بها فربما من فروض الدين أو شعرا من شعده.
حث على قبول المماس الحدمه وانصر بها. والاصلاق بما كان تاس به
أههم وليس به سد في الدين ولا في ضومه

شوا ناسمة لكم من " ما في حركه من الأفكار
سيروا إلى ما تمك في حركه كالس هد آ وبالإعصار
نوروا على القار بة رة حركه تمردوا حتى عى الزها

كوبوا جمعا سده معكم سكا فاعصر هذا سد الأعصار
وتقدموا مسواين سحقوا بكم في المصار
لا تقبوا في الد ما ووبه لا إنا صبح في الأنار
بكم الحق اهي سبرود حدمه ونشت كل لشك في الإحار
أصوا تقدموا حديد شحو حرم محلول في الأرض
وخلصوا من ير كل حرافه حرمه بكي ارب في الأفكار
وتخرجوا من قيد تل عسده سودام ما ويا هدى للمارى
قوا الحققة حمرس وأعلوا بكم ما فيها من الأسرار
هي عادة حسام إن من محقق حماه دعت إلى الأعب
تسومها حما ونوسعها في ما للجهنة ثم يا معلى
إن الختائق كاصح حمله تضرين وكالجوم عوار

وقد روي خمسة هذا ورواه عنه بن س يمشكش ما عده احمم (١)
ويصرف حياء وزيرو في هذا اعم الناس وعبود - بعد موته را حياءا
والخير بل اخير في تعليم معج

وعدوى بعد احمم (٢) لب رائه اعم فسن احمم (٣)
ويمي عن اس قوم غير ما هم فيه - صه جهله - وهذا التمسك
لعمارة لانه

ان لم يوصف من ما انب استاك كالحس الا ان (٤)
... من عده ما روي فيه تقويم اعم من روي به رجوه لا يرد له هبة
ولا يوصف حياء حياءوا اس حياء قوم ادهان - يصفوه

لكي يمشي - كاه حبيب	من سبب ما خا يمشي
ويخضع - كركي - من	من سبب ما خا يمشي
هي امر ان به حجة	حيو عمو شمر عمو
ما من ذ المسك - حبيب	حيو عمو شمر عمو

... حبه يمشي -	عن حب و سرفه و كاه
... خلق و تحديش -	سبب ما خا يمشي
... اذات -	... من سبب ما خا يمشي
... من سبب ما خا يمشي	سبب ما خا يمشي

(١) ... من سبب ما خا يمشي

(٢) ... من سبب ما خا يمشي

(٣) ... من سبب ما خا يمشي

(٤) الاوشال من

(٥) ... من سبب ما خا يمشي

ألفوه حتى ص وفيه ضعه من صول م صغره الأنام
لو كتموا مثاً على كرمه شدا كل رؤوسهم قدم (۱۱)

وہ فرج برہمنی اور ساروہ لکھی لکھی تھان تھانہ، وادی
صغره نعم عم شاعش بر من لاس عن رؤوس رؤوسہ حصہ لکھی
خود صدادہ فی کثر من شعر موصیہ ک صلی ۱۲، لکھی، لکھی،
وامتدت حتی من لکھی ۱۳، عدم لکھی، لکھی، لکھی،

احسن لکھی، لکھی، لکھی، لکھی، لکھی، لکھی،
لکھی، لکھی، لکھی، لکھی، لکھی، لکھی،
لکھی، لکھی، لکھی، لکھی، لکھی، لکھی،
لکھی، لکھی، لکھی، لکھی، لکھی، لکھی،

لکھی، لکھی، لکھی، لکھی، لکھی، لکھی،
لکھی، لکھی، لکھی، لکھی، لکھی، لکھی،

لکھی، لکھی، لکھی، لکھی، لکھی، لکھی،
لکھی، لکھی، لکھی، لکھی، لکھی، لکھی،
لکھی، لکھی، لکھی، لکھی، لکھی، لکھی،

(۱) لکھی، لکھی، لکھی، لکھی، لکھی، لکھی،

(۲) لکھی، لکھی، لکھی، لکھی، لکھی، لکھی،

لکھی، لکھی، لکھی، لکھی، لکھی، لکھی،

لکھی، لکھی، لکھی، لکھی، لکھی، لکھی،

لکھی، لکھی، لکھی، لکھی، لکھی، لکھی،

لکھی، لکھی، لکھی، لکھی، لکھی، لکھی،

لکھی، لکھی، لکھی، لکھی، لکھی، لکھی،

الميدان المعكر، الذي وجد معاصر دعوته مشحور وبختمه وصرقوا به وأدعوا
والو فح أن يقبل القرآن قد دفعه إلى الشعر ص بالصلاح في قصده الأولى .
وأن قصيده ثابته بذكره صاع شعره قصصى ، زد سمح بها روح الحصة
لا روح الشعر

بن من كدوا . عول "حقا	شعروا عزم واهل احياء
رجع ادا يكون الأرض حصه	ومضى كد . رعين صبا
تقرر لدهر ألف ست ينمى	واحدا من أفراد جمعا
لا يرى بن أولهم نر	كأبرأ للأسماء أو ماعا
ومن العدل أن يكون روح الأ	رعى بن مستمسك مشعا
بن بن احق اعصم واث	ص من مد يد قديم راعا
رعى الممنون توهده موى	وأن حكيول بذ البصا
أفريق عول . عمن رعما	وورن يكس الأوحا
بما الدين وهو ككر هـ	لا راعى الأكلان والأوصا
وكان الله العظيم يداى	بن من كانوا سده ورعا

وإذا أردت أن تنف على دعوته ، فقصه جند . اعصم به رائده عنصام
مؤمن . ووقف هذا نفسه . فبن مدعوه إلى (نحوه) أمر أن (قد) كاس أسى
ما أمدعه الزهدى في الميدان الاحتامى ، وأحود ما نظر

وتنمير على معاصره ، فقصه به . ونعق به تعق طعى على شعره .
وقد كانت دعوه واجحة في هذا شأن . عرص الأرياء الى حفت المرأة
في لعران خاصة والشرف عامة في عهد من حجاب ثقل . وقوع في يثها .
وشديد عيها . امتصها

فإن من سببها ، روحهم من يشاء ومنى شاء . ويصطفيها مني يشاء . وهي
 هي قصصها أن تقع وراء حجاب بيتها . وأمر من أن من أن قد علق
 بها وحدها فهي من أنصت من من حدها فقط ، دعت لخصبة وأهدت
 كممة دويها . وهي من من أمرها أن من واسد كك تفسيراً شائناً
 في عهده . من أن تمسوها وفرد أن يربحوها عن . يهكم كما شئت . وكان أن
 ألا تثقف وألا شمر بسم احبته . فممن عن عليها . وإسبها بميدان . من
 عن عليها . فهي كالحج برمي في رايه من وان بدا . من من أن يقده
 تمنع . وله أن يقه مملاً

و قد كان مصحح "القاموس الزهوي" ومعاصره في كثير من
 كثير من "التفسير" التي أصرت "معرفة" وعيقت حجابها . فتدريج
 لقوم الأراء احدها وب . شامه في كل جديد . واتقوا الدعوى ما عرس
 اعصموا . وبمعهده تزين عليها برميها . وحجرات المسألة احدها
 الطبيعية . وأسم النقش في شأن المرأة في نقاش في شريعة وأصولها .
 وقد شوخ بعض المتخصصين من بها دوى الدعوة احدها في دهم وعدهم
 مرفقة مترددين حرجوا على الدين احييف . وحكم هذا كله لم يذهب عن
 دعوتهم . وقد دمووا واصدوا حتى دلت تأثير ولاج دعوتهم . وأنعت آثارها .
 وبتلخص دعوة الزهادي في مظاهر أربعة من حياه المرأة العراقية .

١ - الدعوة إلى السفور

٢ - مكافئة تعداد ارجوات

٣ - نقد صريقة الزواج .

٤ - الدعوة إلى تعليمها ومشاركتها الحياة العامة

وقد دعا إلى السفور أول عهدنا . فصرح صرحات مؤثره نجس
 فيها صدقه واندهاعه وطموحه إلى انقلاب في حياه المجتمع بصحب تحرر
 المرأة وسفورها . وراى أن حجابها عار عليها ونكر . وليس في شريعة

إعنا المرة والمر . سواء في أحده
عصوا المرة فامر أو عوا الخصره

وقع شغب فربما يشد ودك
وهو صائر لا يحمله بصير (١)

لأس في شرب عصا مملو وأصا
والجاءه حصو وحفوي أحوا
طن النساء رجا صف اراد يحس
وأن كحيوا من يهده عفتل
وأن مباح لهم من "مس" يحو
وأن ملبس شبي ونس
وأن محصن من حكن من
وكل دنن مهب بد ثمل جهل
لبره نيوم في محاسن تقصص . محس
سرة يوم في مال عند وحن
سرة يوم في استكشاف احتشاق شعب
سراء "يوم في تحيين احصده فصح

وكان ضيعب أن نفع هذه الدعوة التي شعلت ضلوع "هبة الاجتماعية
في العراق في عهد مكر . وشارك "نماة في التعليم . وبنهاها المدارس .
وعف وطفه امصصين . وتمر احجاب ناشوار . ويرتضي "ناس تحفقه

(١) لسان من ١٢٠

(٢) ديوان رعدوى ص ٣١١ وأضر (روح لاكرة) ص ٣١٤ . ولسان من ٢٥٤

وسرعان ما مات. حوله عشية. احدى من المتعبات سودة فاستشر
ارهاؤى وعلا صوته معرأً من أكثر من عشرين عاماً

من بعد ما بصرت حقاً	فإن فراق الخجاء
عرسه عرفى أجزاً	كف تبدد ما أرا
باب خجاء يسد	حسب ما يفتقد عدا
ويصفى الناح من	من الحظا طيهما حسا
سأب هـب حرة	مهم فاقب حو
حتى إذا ما استأب	حرف ناسها تنق
وإن أمه سموه	امه رجا
دعت كرهه فف	صحب فاحزن ابدا

ولا تخش هذا مدى تطوع إليه واستشره . . . فانيها المراه
معه عن حجابها لكن متى حدث مره في أن يخش من امرأه معوما
عالم اندهر حتى عتب . . . ومع ذلك الاستجابة للنفوس وظف امل
وامشائه . . . من مياض احدى . . . حسب في نفس . . . و بعد في كثير من
الاء عما ظنوه من تقيد احدى نسيمه

وليس تراث ارهاؤى بعد في هذا المجال خاصة بما يشبه خور
لأنه عرفه مشكلات عـ حده . . . وقد يكن منه حد . . . ن علت عده رعة
إيعاظ . . . واحد . . . واصيب . . . نى . . . بعد شعر عن احوال
ولا نكر عده بعض . . . الأصبية في بعض قصائده . . . وهذه وحده
سزدده الأ م . . . ورد . . . ناسع . . . نى احواله كثير أ من شعوره . . . في
في ثبايه ما كسب عن صفة من محنة العقل في سده . . . وما . . . بعض
حائراً اسد . . . لأن . . . عنه لأصل . . . فانه . . . نبي عنه . . . وهو . . . انفسهم لإصلاح

الفصل الرابع

ثورة في الحميم

مکتبہ عثمانيہ ۱۲۳۵ھ ۱۸۲۰ء قمریہ واحدہ و تسریعہ ۱۹۲۹ء
فاریک صحنہ ۱۰۵۰ شمسہ ۱۲۳۵ھ ۱۸۲۰ء قمریہ واحدہ و تسریعہ ۱۹۲۹ء
الایام تعقیبہ ۱۰۵۰ شمسہ ۱۲۳۵ھ ۱۸۲۰ء قمریہ واحدہ و تسریعہ ۱۹۲۹ء
و حقیقہ ۱۰۵۰ شمسہ ۱۲۳۵ھ ۱۸۲۰ء قمریہ واحدہ و تسریعہ ۱۹۲۹ء
و فیض ۱۰۵۰ شمسہ ۱۲۳۵ھ ۱۸۲۰ء قمریہ واحدہ و تسریعہ ۱۹۲۹ء
و ید ۱۰۵۰ شمسہ ۱۲۳۵ھ ۱۸۲۰ء قمریہ واحدہ و تسریعہ ۱۹۲۹ء
و ید ۱۰۵۰ شمسہ ۱۲۳۵ھ ۱۸۲۰ء قمریہ واحدہ و تسریعہ ۱۹۲۹ء

وہاں شوق آنے سے ہر شخص نے اپنے اپنے کام میں لگ جاتا تھا۔
میں بھی وہی کرتا تھا۔ سب سے پہلے میں نے اپنے اپنے کام میں لگ جاتا تھا۔
کچھ دنوں کے بعد میں نے اپنے اپنے کام میں لگ جاتا تھا۔
یہاں وہی تھا۔

و در بیان حال دگر چنین آمده است که ایشان سبب و قی
یافته اند و مشهور است که در این حدیث و غیره
فدیس مرثیه از آن حکام و راجع به این و آن
عزیز و محترم است که در این حدیث و غیره
صبر و مقاومت است و در این حدیث و غیره
و در این حدیث و غیره

(۱) اظم ۱۹۳۷ء تا ۱۹۳۸ء

1934 年 12 月 (7)

الانزال الکبیر، عند حق حامد، نحب به قلب کثرا من کسه وراح
 ای آه ستو حن بعض واده ویکسور هو حور و لا سیجا رو شاه (DILN)
 الله) و (LA FIN DE SATAN) نه نیتان . و قد عی فسطه
 (عبد الحق) و ره حور ای کسه (رشد نه حق) کسه فسطه حن ساعر
 الانزال الکبیر نه ووه روحه ساهن و حور و واده و حور و فسطه
 و ست کثرا من تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده

و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده
 و حور و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده
 فسطه و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده

فرا تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده
 تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده
 کثرا من تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده
 و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده
 لم کسه و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده
 اشحن فی حنیم و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده
 عن تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده

و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده
 و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده
 عن تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده
 فی تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده

و حور و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده
 ملکا احسان کما تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده
 عن تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده و تده

وهي عرانة وهي آسن بعب وانشور والخشر ودين ، صراس
والجدة والار ومارية مع يون هذه الائمة انبائه من الشكيب عما عده
بسه وخالها في هذه كلها ، كانه يقص تنس امره في نفسه فقد ملا
الشك صدره ، ثم عوده الياس وحقه الراحه وطل لا يدرى ما هم عنه
كان ايمان في ناس حرا ما نرد ولا يقصر
عز ان الشكوك هب تلاحه في هو يستف من سمه
ثم ناد الامم يقوى في ان سله الشيطان ارحم ثم و
ثم ميت ثم اخطب حن قل هذا مدب معرو
ثم دافعت عنه بعد نقين مش ما يقص لكم حور
وبعقت في عشاء حن قل هذا علامه حير
ثم اتي في الوقت هذا خوي س ارن ما العفاني راجر
ويقص في وصف صرحه اوصاف في وه بك توسعرتة وسمان
ساون مسكر ، اذا صبح نه كمر السب او شاعره فكيف عده
عديه ، وانما يقوى سحره ان ايس صحوا ككش نه من العده رها
ولو صحى لك عر اغير السد على صرحه مرقلا به
م ي امر صراط مقامه فوي ود من احصيه شور
غير ان احل ري من راسين ما به احجي وسمه
في صبح نه كدار السيف او شوره فكيف مسور
ومن ادين صحوا ناك من علهه به هون امور
ان و كمت بالعين سحي ساري مرون عده عير
ولا يشي الملاك ، من يحد في لسؤال عن اشياء نحر عن امه كك
والشياطين ، عمارت وما يرش في هذا جميعا ، ويض عيبا كك هو شه
لا يصح الا بما يدعنه لعن ورحمه لشكير الله
غير ان ارناب من بل ما قد عير عيش عيه والشكير
لم يكن في الشك من حط كلا والشكر قد حط الشكير

فيها (العردني وصاحاه) ، وفيها (المنقي والمعري) و (أبو بواس)
و (ذاتي) و (شكبير) و (امرؤ القيس) وفيها (عمر الحسام)
يتغنى مفشدا :

حبذا حمرة نعين على البيران حتى إذا دكت لا تصير

وللى من الملب فلا يسي متى شئت منه فلا ير

إسقى حمرة لعلى بها أرحع شئت ثا مدني السعير

واصدى بالله نهب احمره بن مرق بك فقير

وفيها (سقراط) يلقي حظه ، وعدنه (أفلاصون) و (أرسطو)

وهناك (كورسكس) و (بارون) و (هكل) و (سسر) و (بيوتس)

و (روسو) و (فولير) و (الكندي) و (ابن مند) و (ابن رشد)

وجامعات غيرهم كلهم جلد على نارها وكلهم صو .

وبرم هذا اجمع مما هو فيه ، ومنتون الثورة على هذا احوار والطعين
فمخترع أحدهم لمة تسمى السعير ، ويخترع آخر شتا يهلك من مره واحده
ويعرف ثايت شتا يحيى الإنسان فلا يرى .

ونقف أحدهم خطياً غيطاً به لملايين الموتورة من أهل لنا

قال يا قوم ما حرم عصمت

قال يا قوم ما أرى الأمر من سوء

قال يا قوم ما احتملتم من الحيب

قال يا قوم إنما قد طمنا

قال يا قوم لا تحذروا فما هو

ألا من الحميم نؤس ونعس

ألا أسفل الجحيم مقام

إن أهل القماء ما أضمواكم

وتخفر أهل الجحيم وما جوا ، ولبوا عدة الكماح ورحلوا للقتال .

وأن ، الزهاوي ، إلا أن يحسن من ، أن العلماء ، قائدا للجهير يشد الشعر
ليثير فيهم العرم وهم وراءه يرددون

المعري عصوا حقا فما قوم نوروا إن عصا الحقوق ظم كبر
الجمهور عصوا حقا ولم يصعوا بما نحن للحقوق شر
المعري كم الأكواح المشددة بالسار وسلط في الحان قصور
الجمهور عصوا حق وم يصعوا بما نحن للحقوق شو
المعري إن حصنكم فالكم حسب في طوال السور إلا المعير
الجمهور عصوا حقا ولم يصعوا بما نحن للحقوق شو
المعري ما جاء الإبل لا حبر ري تة لكون تقور

الجمهور : غصبا حقا لم يصعوا ، بما نحن للحقوق شو
وتسرع الزهرة حبال هذا الخمر ، وتعلوا حرب ضروس بجند الشايعين
فيها أهل النار ، والملائكة زياتتها ، وسيد حرب ضاحكة ، يسبح الزهاوي
في وصف أهوالها ، وقد تكون من أجود قطعه فيه
وينهزم جيش الملائكة وحول أهل الخمر الخمر ، ويقسمون من حاناً
يحيون به النصر الذي حياهم

وإذا في قلوب أحجم الفريق وهاديه وهاديه
فصدم كما تصادم أحسن روايس ومثلهم عمو
وصراح أحر حى في العرش منه وحروح المحدي عمو
نزامون ، صوامع صين فيشتد القند والسديمير
حاربوا بالراح هو حاربوا بالعصار في ، يرددون الصعور
حاربوا يرددون بوم من واه بعد فعل من صوته السور
حاربوا بالبحر تلي عن أحيش عيون وماؤده مسعور
حاربوا ما خذل تقوى ، لا مدى نساء كأنهم قشور

يدعي لما كتبه عن الرحمن المستقيم ، شاملا وتخيلا ، لتكشف عن به احي
بداعه وما نسجه ، انصة شعر ونسجه للآب عامة ، ويزن كان أول من
أرجح لحدته واحدا به مخوغة طبة من شعره

وكأنه في هذا فروع في كتابه به سيجرح على الناس به سنة مفصلة
عن اقلية من عدائ في اناس العريقين ، وقد صرحت ان نون عامه لم
سمع شيئا عن هذا "مفسوف" شكك

وطول لوهاني هملا ، بهن اناب برجاء به انه به شكك إلا في
مساسات عارية حي ظهر كك حقيقة ، هاهي (الأكاد) مهدي العبدى ،
فمن سمع أعماه

وتن في كتابه راسخة بعدى صدق هاهي من كثر أدبنا وشائبا
عن (الهادي) ، فلفقه حار عنه ويده به

الفصل الخامس

آثاره ومصادر دراساته ومختارات من شعره

(٨)

ولع الزهاوي بنفس شعره وشديده وتهديد ، هزاه يؤلف ديوانا
يضم ساحة الشعرى في هره ، ويروح بعد أنجوم يؤلف ديوانا آخر يضم
إليه ما حدث من نتاجه ، وكثيرا مما نشره في ديوانه السابق ، ولذلك كثرت
مجموعاته لشعرية ، ووجد كثير مما حوت مكررا

وتراه في ديوانه الأول (الكار المصوم) يجمع شعره دون لتعلق بالعرض
الشعرى ، بل يلزم الأفراد الرمي ويسدل عن هذه السيل في (ديوانه)
فيوم حسب الموضوعات ويعود إلى سبيله الأول في مجموعاته الأخرى .
ولقد طمعت ديوانه منذ زمن مبكر ، وأشرف عليها في حياته ، ولم
تلق رعاية تليق بها ، أو تحرك إليها طائفة ليس للصفاء نصيب ، وأعطى
كثيرة مشوثة

وتكاد مؤلفاته وديوانه تختفي من الأسواق ، وقد أكون صانعا إذا
ادعت أنها احتفت

ولا أنكر عليه أن (الزهاوي) قد مد يديه إلى بعض الدبر ذكرهم وناثر
بهم ، ورعما سطا على شيء من آرائهم ولكن للزهاوي أصالة رائداع ، وله
تجدد ودعوه بأهله إليه ، كانت هذه كلها جديرة بالذكر وحرية
بالإطراء والإك

ويبدو أن بعض شعره — ولا سيما ما ظهر أيام الاحتلال، قد أثار
الاستاد العبدى عليه . كما أثار كثيراً من الذين كتبوا عنه ، فأقبلوا
عليه باحاطين

ولم يعدم الزهاوى أدباء يدرسونه في البلاد العربية . ولقد حصه بحبة
(الرسالة) بحوث كثيرة . وبحبة المجمع العسى العربى ما شام بمقالات أيضاً
ولكن طابع ما كتب عنه ما وهماك عام ، وإن كان طاهر الإبداع والتحقيق
وقد تكون دراسة المرحوم الأستاذ (اسماعيل آدم) أعنى وتوسع
ما ظهر عن شاعرنا حتى اليوم . بشرتها بحلة (الإمام) التي كانت تصدرها
مدونة لثقافته ، لإسكندرية بعنوان (الزهاوى الشاعر) . عرّص فيها لحياته
تفصيلاً ونشأته وثقافته . وحلل مقومات شعره وقبوه . وفحص القول في
فلسفته ليمزج رأيه الذى التزمه — والذى تحالفه عليه — وهو أن الزهاوى
فيلسوف قبل أن يكون شاعراً . وحتم دراسته بتحليل موجز للمحتوى (ثورة
في الحميم) . وأخرى بهذه الدراسة الفدة أن تقرأ لأنها من البحوث التي
انتظمتها حطة عليّة ونهياً لها نقص شامل

كل هذا يسببنا إلى أن الزهاوى — شأن أدبانا المحدثين — لم يوفَّ
حقه دراسياً ، ولم ينه شعره أن يبعث . ويحدد ما أن تلفت إلى هدير الحائسين
لنصع بأيدي أبناء الجيل ما قد يرون فيه صفحة من التطور الأدبى والفكر
فى بلدنا .

(٢)

أثاره

١ — الحكم المنظوم
ضلع فى بيروت عام ١٩٠٨

٢ — ديوان الزهاوى

د . مصر ١٩٢٤

- ٣ - رباعيات الزهاوى طبع في بيروت ١٩٢٣
 ٤ - الباب بعداد ١٩٢٨
 ٥ - الأوشال ١٩٣٤ (ونشر بآخره
 قصيدته ثواب في الخميم)
 ٦ - الشاه طبع في بغداد عام ١٩٣٩
 ٧ - الحائات القاهرة ١٨٩٦
 ٨ - غيا الفلسفة ١٨٩٤
 ٩ - قصه ابنى وسمير نشرت بمجلة (العلم) ج ١٠ ص ١٠٠ من
 لة احامسة
 ١٠ - حكمت بسلامة في محضرات امام كيه نشرت بالاسانة
 ١١ - كتاب البحر الصافي صه في القاهرة عام ١٩٠٥
 ١٢ - حقه رباعيات خدام بعداد ١٩٢٨
 ١٣ - المحسن بما أرى مصر ١٩٢٤
 ١٤ - الخاديه وبعيلها بعداد ١٩١٠

(٢)

أشهر مصادر براسنه

- ١ - الأدب العصري في العراق العربي طائيل نصي . مصر ١٩٢٣
 ٢ - سحر الشعر ١٩٢٣
 ٣ - قلب العراق أمين ابراهيمي بيروت ١٩٢٥
 ٤ - الأنعامات الأدبية في بغداد العربي أنس المقدسي . بيروت ١٩٥٣

الحديث

- ٥ - كتاب العصر في شعراء الشام
 والعراق ومصر سعد محاسن
 ٦ - حقيقة الزهاوى مهدي العبدى

- ١ - الآداب العربية في القرن التاسع عشر - من شيوخه - ١٩١٠
- ٢ - "تغريش" و "الأحلام والأشباح" - عبد الله بن أحمد - صيدا ١٩٣٥
- ٣ - أسرار في شعره من معاصره - مؤلف - ١٩٥٣
- ٤ - Brockelmann : Geschichte Der Arabischen Literature ١
- ٥ - Orientalische Literature zeitung XX X, 1926 ١١
- ٦ - H A - Giffels D. Stumpfer Book - London 1928, 1934 ١٢
- ٧ - Dr. widmer. Iracische dichter. Oamul Sidqi Al-Zohawy ١٣
- ٨ - Aus Bagdad
- ٩ - Enschp. ad. ١٤
- ١٥ - محبة لأمير خاند ١٩٣٦
- ١٦ - محبة أمهات ١٩٣٨
- ١٧ - محبة الأخوة ١٩٣٦
- ١٨ - محبة الأسرار ١٩٥٣
- ١٩ - محبة النساء ١٩٤٦
- ٢٠ - محبة الرجال ١٩٤١
- ٢١ - محبة البشرى ١٩٣٧
- ٢٢ - محبة الزمان ١٩٣٦
- ٢٣ - محبة الكتاب المصري ١٩٤٦
- ٢٤ - محبة أهل البيت ١٩٢٨
- ٢٥ - محبة المقطاف ١٩٤٨
- ٢٦ - محبة الأديب ١٩٤٨
- ٢٧ - محبة الأعمام ١٩٣٦



المختار من شعرة

لعل له عنراً (١)

في غير محب وفاق مصطفا
 وهل شكوا امره المديح أليه
 وبه أمه صف رجاء غيره
 خلا عنه المديح والحمد من
 عرفه أمه صف رجاء غيره
 ثم من به أمه صف رجاء غيره
 من قد أسسمه من قوله
 فنت أدينا بالخير كبت أم به
 برقي ولا تحذف من جهنم

فحذف من المؤمنين فحذف من
 ومن بعد الموت عود حياته
 نحب مرق في غير من وبعثنا
 وكل امرئ يدرى مؤمن حياته
 وكل عاصم ما ليس من مكر لا
 يرى في طلاء أمه صف رجاء غيره
 نصل جهرا في ناصح جهرا

نفي (ما) في أخيه (محب)
 محبه أو جهنم وحسبهم
 ناصحت ربه فيها حذره

فلو لم تكن راء بدري بها الفقى
فولدت ما كانت تعبى آدمعا
نساوى ودا من يفعل الخير والنسرا
جرت سمعت حدى وجسى والنسرا

سمعت عنى ما كبت وطرفى دا
لقد قلب قولاً باطلاً بجهالة
فقد كنت عما كنت معقداً له
شبهت بأن الله رى واحد
سبه أباى رى خلق كله
بدشء أمر أقال كى فسكون لا
أعنى شمساً عن مهبج أهدى
ولم شجى من كمر عده
فانت تصيح أوس شء حمامه
أصاعت بها رعب فتجست
وأم أراها أحيى فى وجيدها
هالمة رى شءاء منزعج
فصه فى الكف حرة جديدة
ولو لم تكن ملاحاً حى موعها
مفجعة لست بغير حمامها
تججو أنت من مكن الدار بها

سواء اعقبت إلى أسكفر قد جرت
حنانك اللهم يا خالق غفرا
فإن لم تق رى على فوا خسرا
قتره عن عيب يشين له قدرا
وفى سابع الأيام فى عرشه قرا
فى أسا فى خلق ما شاءه عمرا
وكان بمنى فاعرف إلى بدري
قد عتال كفى تعلم حمامها عدرا
تخرج بد حى أمين من كبد حرى
تحدد بترداد أهدى له فكرا
فصت من الأجران كاسفة حمى
بحمش من الوحد أو تدم الصدر
وورا به فى قبر ولازمت تقبرا
لأنت من تمكنا بالقرى واحصرا
بلاقى مع عصر الذى مصب يسرا
أب دا هام بعد واحد هافرا

نصرت إلى شعري بدين فها حى
فكان مصيباً فى معاره مثبها
نيت به سهلا بلد سمعه
وكيف ترى لا بعنى نصر شاعر
كان أثر ما كفى حود تزدت
نلاؤها حتى نطمت بها شعرا
صفت كذا ميجس الشعر فى الشعرى
ولم أقحم فى نظمه مدكا وعرا
رأى أنجم الجوزاء فى جوه ثرا
خواتمها بالبر ما أحسن الدرا

وفي الخائب السرى أنصر نعمة
كما قد تمت عاده فسكة
كان على وجه السماء الذى صفا
حرب تسعى شمس النهار كنها
طوى حرم الزكوة شمس دورة
دوايتها من فضة أشربت تبراً
فأثقت بعلى الجو من خلفها أثراً
بدا عذار النور قد كملت سطرأ
سبحها أمراً فما تطفئ لحرى
هـ تاجع زواجرى حيث لا يدى

أبين الأوطان (١)

فقد أسمعنا أمهات الأوطان
مدت لك من أشباه لآها
أدت بها تضعف وأسعج فقد
إن كنت مصها وتحمي حوصها
أدرا بصيرل ثم قومك إهم
وحرث موح الخرب فوى حدود
لا من من تسبى رموعة
قد استد على الحرب سمعه

ما عبره الله اطلنى بعصاه
فقد أمهت العلى فى ربواه
ولقد أهيت للماجد حرمة
جعلوا الحكومة فى البلا- درية
لاشئ عفى من فوب سراتهم
قوه حمه ما لمه من رحمة
نماذج خروث وصعدان
وقد أهين لعلم والعرقان
وأهين فى محرابها القرآن
تعد حتى تحت سلطان
أحب لا أنصر الزمان
ولان صحر حمه ما لا يوا

حاجب به ساج هي شاپ ته به حوت به براب
نخستين ي نشو رفسك عك وه ي نامه سمن
رفعت و د قس قون لايه حتى اسون سكر واحدا

بين دحاة و غرات

من احده رحيله و غرات حتى نوس وهى اهل مال
عدل كات و شريم ح سمن زسه مشكل
و اعنه سته و حده مهاب و نه حريت
وليس وهى شير شدو سحي راجه و حن
و راجين من حرم سته وهى ه هدى راجه عطر
فوى سمن سون ربه راجه فى مروجو الحاصلات
فتحي و حده و حده طب سته عسى سمن
موقف معرام فى ش و حده حده سمن و سمن
و نه و نه و نه و نه حده سمن و نه
حده عد حده عد اخرى ه سمن و نه و نه
نخستين انواعه من اهر شى وهى سمن و نه
ادحيره و نه سمن سلام و نه و نه و نه

عائده اندى العده و حده عده سمن و نه
من راي ك ص ش و نه و نه و نه سمن و نه
و نه سمن و نه و نه و نه سمن و نه
حيث و نه و نه و نه و نه سمن و نه
كل كوى و نه و نه و نه سمن و نه

أس أسرها التي كن وبها
 هم عيس ويضر . ومن
 ما أن كثر دحة طراً
 لا ولا كاهرات في الأرض برا
 دجه دحة فيم تعير
 ما نص لما غير أن رجل
 واهت سلطة البلاد لقوم
 حنقوا لمفسد والمظلم والمعد
 حلقوا بوأنا أنها قديلا
 حاديت حنق على الحب
 وحجب وضيق والمضراد
 لو قوا صنف سكان
 صا نحوا أو مات
 وكذا نمرات عين المرات
 مسدود في الأعصر احبات
 حنقوا للرشي والمشره
 رب والمعد ولعرات
 في حين ارتقاء عثر

أيام بعداد^(١)

أنعود بعد نصره وبعداد
 أيام بعداد التي في مرها
 إذ لن بعداد كما في ولا
 كانت عتق للمعلوم وأصب
 اليوم هانت العيون نرها
 قد ماش زهراً في ميم قلب
 أيام مد لأم واروق طه
 أيام بعداد نصي حمة
 أبعاد ما قد من عمرات
 لا رجع اربعان نحو عراض
 فقوم فيها بالمداد حكومه
 أيام بعداد في بعداد
 كات عوان في الدهر غير عوان
 حكام بعدد ذوي استداد
 وقراره لسجد والإعجاب
 مدونه بمقدار الأحقاد
 قد "عسم وأطلم بعداد
 وفي فكت حمة المزار
 فوج من كك الوحد
 أم من نصير غير بعداد
 أو جمع الأرواح للأحساد
 وروى عنها يوم الأوعاد

حاسوا لك مقصدين ووقفوا
إلى أطنث لا ترى عكاسها
فبك أهل يحسن حقوقهم
هم أندوا الحكم في يدبها
خأت رايه حين عر صبيها
قضت العطاظة في طبايع أهلها
قد زال عن بعد بل حلاوة
فلها مع الجذف الذى ألقى بها
معداد تطب دلتى وأعرها
وتريد موت يد أمد جانب

بار الإله أيا رشاد
من بعد صبح من عبر ماد
وحكومة معه ودهر عاد
فكانهم لو يحسن أمدى
وفقد بعد إلى دوى الأحقاد
ألا يكون فؤادهم كفو دى
لكن كذاك ما قديم دادى
وإن بقى لك من أحلا دى
فاطر بعد ليل فى الاصداد
شأن من مرايا ومرادى

كان الشرق ليس له هم

كفى العرب فحرا أنه مقدم
وأن له فى البر حش عمر ما
هم هو أرقى حطة بشرية
ترقى قدما اشتد ساعده عتا
طويل على أحجافه واعتناقه
فيا أيها الغرب لمدل نفسه
ألم لك هذا الشرق فى الزمان دى
مضى زمن للعلم والشرق را هر
فكانت سماه الشرق محتوى
وكان ظلام أحسن فى العرب غاب

وأن به مالا به شعر
تؤدده فى بحر جيش عمر ما
سمت بانساع العلم والعلم سلم
فكان بعد الشرق وشرق كظم
سكنوا كمال الشرق ليس له هم
روى لك ما هذا احفاء المدمم
مضى لك أستاذ كبريا يعلم
على عهد العرب يدادك مصر
على أنتم وحر ما فيه أنتم
وكان صدام العرب فى الشرق يستمر

فما كان يصبره ذلك وقته . وذا برهه له منه .

فما كان لا يخرج من شرف قبه
 وذاك لا تغرب له كل دا
 فنادى من أن الله في عبده
 أربعين سنة في بيت صبرا
 وتلقى عنه هكنا مستطير
 ألا أصبر عنه صف أول فيه
 سيده من بعد حلال في أبي
 ثم فسد في شرف من عروقه

فما كان لا يخرج من شرف قبه
 وذاك لا تغرب له كل دا
 فنادى من أن الله في عبده
 أربعين سنة في بيت صبرا
 وتلقى عنه هكنا مستطير
 ألا أصبر عنه صف أول فيه
 سيده من بعد حلال في أبي
 ثم فسد في شرف من عروقه

بشرى لا أشرف به ههنا
 برأى له ما يك من نحر
 ههنا لك كعبك من مد مده
 فمدح من تحت من مده
 وول من لا يغني لك حقه
 فتأخر من مده مده
 وأما بقا على كعبك به

لو أن يدك سقوا
 من أن حجتك من نحر
 ههنا لك كعبك من مد مده
 فمدح من تحت من مده
 وول من لا يغني لك حقه
 فتأخر من مده مده
 وأما بقا على كعبك به

فقد صبر شرف من عروقه

فما كان لا يخرج من شرف قبه
 وذاك لا تغرب له كل دا
 فنادى من أن الله في عبده
 أربعين سنة في بيت صبرا
 وتلقى عنه هكنا مستطير
 ألا أصبر عنه صف أول فيه
 سيده من بعد حلال في أبي
 ثم فسد في شرف من عروقه

فما كان لا يخرج من شرف قبه
 وذاك لا تغرب له كل دا
 فنادى من أن الله في عبده
 أربعين سنة في بيت صبرا
 وتلقى عنه هكنا مستطير
 ألا أصبر عنه صف أول فيه
 سيده من بعد حلال في أبي
 ثم فسد في شرف من عروقه

صخر المجرى^(١)

كم صخر هابت لاحت وسط لجره من كم ك
 يست كم عه مضمه هرا يفصر على الحواس
 كان وذا هي و هم به حبه لين ذات
 صلا لا وان على صفة قد صفت كذا
 حيث الأنة في حلا "نقى" صحت وفتا ص
 أهاك حسن ذ ألك حدوده حسن محراب
 صلا لا به حوت عا بهذا ص كذا
 صخر شمس حررات من هات لاحت
 من هات لاحت عي أها "نوف
 أكل هات ذ هات عي حلا في ادهب
 "نله هرا رة هرا ورا من هات
 برصى به من كات ذ هرا عي "نقى" ه
 ألك من حيا اخلا في من سمعه معاص
 ومن المات أ صا صلا من اصا
 أها أ الأرض سسك وحده من كوك
 ونكون عي الأرض حانية كمال لحران
 هه عي به يصح به من العجائ
 به احياء من حيث نرى هه وسط يناس
 ما أوحش الأحرار لا تمشي بها يص كواع

أرسلت طرفي^(١)

أرسلت طرفي في الفضاء فطريقهم
يا طرف أرحم في مرأى إلى أعلى
بين النجوم به واعمسا إلى
الليل داح والضريق عروفة
فعدت أن العد فيه سحق
أن لا يعوقك عده ليعوق
نوى الرحل من الأثير طريق
فصبت لولا الله والسويق

الأقرباء بكل أرض قد قصوا
إن الشعوب لتتحق تساويا
إني أخاف من انفجار هائل
على النهر شكائر التصيق
أن لا تراعى للصعب حقوق
لولا اختلاف منها وروق
على النهر شكائر التصيق

° ° °

لو كان هذا الكون فيه وازع
يو دى القنى من حيث يسلم غيره
الكون بحر من طيب لاهب
في كل حتى شملة من ناره
ما كان يتسع أخدا وصيق
م السلامه مهب مطروق
والناس فيه ساسع وعريق
فكأى هدى الحياة حريق

شبهات^(٢)

(١١)

ما إن يرد حاة
بحنى الموم وشر
أنا يرد أمد
في أم لا الخاب
من الموم لحوال
مه وفيه الأمد

(١) ديوان الزعماوى — ص ٢٣

(٢) ديوان الزعماوى — ص ٤٦

الأرض يست بدا
من الذين عسيها
لا تنحى إلى تاحرت
فقد نرت لحقا وما أراد الزمان

(٢)

والأرض لى كل يوم شيئا
والأرض نعى للساطين قبرا حديدا
لا يوم إلا وفيه الإنسان سكي فقيدا
مت اوحده لأم فلام سكي اوحيدا
لقد شحان صى بوى من البتم حيدا
كم قد طلت سعدا فما وجدت سعدا
ال بيل بالعف عيش فلا يكون عيدا

(٣)

قد أطق الموت عبي من فقه راح
هوت بها وهى نكر يد بعير جاح
ماتت فامت بقبر اعد غير فصح
ما لمقم به بعد أن ثوى من راح
نقى عى المره فيه لين لعير صاح
حراره صاحب كا ن صوح صراح
يهدى إلى القبر رهرا من رحى واغاحى

(٤)

عت حمامة أنك عى لا با حمامة
وبعد ذلك طيرى حقيقة بالسلامة

ألقى بصحت في جود وسكى "خامة"
 اكذب قلب شعاعا قصب على "تدعة"
 دمب من كان ما فيه أثير الشهامة
 نعم بدمت والعكس مر تفتد اسمته
 بدا فحوت لادى في على مدرمه

(١٥)

لا شيء هو على ما شهده
 ولحق يظنى مد وأمد عصب حوا
 كما حيا الرض من حياث على الرض م
 صير ثمر ا وصير ثمر
 نأرض نضمر نأرض نأرض نضمر
 ونضمر نضمر نأرض نأرض نضمر
 ونضمر نضمر نأرض نأرض نضمر

(١٦)

ملكول في سائر طوام وجماع
 ما وه و حكم على بعض نضمر
 من المدية حتى وليس في حيا
 ما أمداه بسور الإسلام نأرض
 ووه يعرف منه نضمر عده نأرض
 ما ال في نضمر من نضمر أوحوش نضمر
 نضمره ليس نضمر حتى نضمر نضمر

(١٧)

مدا نضمر نضمر نضمر نضمر
 وم أهد سكوت كل سكوت نضمر

بود من میم حقا لو اسطرح انقما
قد لن السمع عند الماء حیر تنمی
تسکون فی الله عت م ودام عقم
یس الیامس فی عیة الوحیوه راما
فقد وحدثت عدا وما وحدثت عدا

(۸)

ما یقصد به نای به الله واح
لواء یس فی حظه ساء فخرج
یروحن فاما عدا به الیواح
کت و تسمعه الی الیواح
فی الیواح الی الیواح
لا یخرج فیها الیواح الی الیواح
یذا الیواح الی الیواح

(۹)

تحد صیر و صیتی ما یل من عیا
تکب نعی رشید وکب ارشد عیا
تیرد حاب ویدا رثا وعتنا صا
ولسعة وکاما من نداء عیب
هت ما أنت لا میت وان کنت حا
الشیخ عی لسی مع فی غیرها
فقد عدا کلاما من احیة عیا

الشعر مرآة (١١)

في مدفو لا أحمر ألا بما أنا شعر
 لا تخمض العير ما أنا سمع أو مصر
 أنكر ما حمد الوي وحدث ما قد أنكروا
 أن في ساء يعصى إلى المحصر
 من لا تصدق به شد قبا نصير
 أما الخرافة في ما عنه أو وأمر

لا نفسي أثر العواي غير أي أنظر
 عاشر في رأي كيف يعف مي الشعر
 لا أكبر الأشاء ليست في العواقف تتم
 بعض من كساره تلك الحائف أكبر
 قد الموى بالقدبة وشتم وأكثروا
 ونصبوا حتى رموى بالمدوى وكفروا
 إلى ما في شر في في ما لا أدمر
 أو حاد حيز فلا أعتز به وأنظر
 أريد العير وبعد ما أروي عيني أصد

..

ولقد فعت من طعام ملعة تبير
 لا كالبين عني طعام واحد لم يصيروا
 أو كالبين إذا تعيرت الظروف تعسروا
 أو كالبين إذا تعيرت الزعاع يمهروا

أو كائين تذكروا أو كائين تذكروا
أو كائين جاء به غير ما هو مصر

٥٢٥

والشعر لت قوله لا كما أشعر
ما أشعر من مصت قبي على الأعصر
والشعر فأنه يتبين أنه أحسن
بأن طبيعة مودة للشاعر ومصدر
يجد المواضيع لكثرة عدم الفكر
والشعر ليس سوى الذي هو للشعر مصر
والشعر المعنى المطبق للحقيقة كك
ولقد شئ عواظها من سامية ويشعر
والشعر مرآة بها صور الطبيعة تظهر
ليس لقرص بطولته بل قد يفوق الأقصر
والشعر بطول قصده ويجيد شئت أعز
وإذا لماعة وورثت بقدم المأحر

٥٢٦

أحسن شعر عن شعور "عس جاء به
يرعاد شمس يسكن وأمة تحرر
ما لأب بقصره في شرق قدر يذكر
أما شفاء محضه منه الأثم الأول
وقد صايف عزة من بعد ما هو شعر
من بعد ما في قره أوصاله تنشر
ماد من "تكريم يرحو ميت لا شعر

٥٢٧

الروح والضم

فدفاً من خم سمع بعد فضا
روح به كال قبل لموت م سفا
لقد علما روح بعد حصرم تما
وود هوى خم بعد الروح م سفا
قد كال حصرم روح م سفا
حتى داب فيه بود م سفا
احسن دموت و سب بو م سفا
فليس م سفا حصرم بعد فضا
يد كمال لاهل م سفا
روى كمال م سفا ترك م سفا

مدادى لاهل م سفا
قد احسن م سفا م سفا
وراء م سفا لاهل م سفا
قد فضا م سفا م سفا
و سب م سفا م سفا
فليس م سفا م سفا
م سفا م سفا م سفا
كأعاب م سفا م سفا

ما كرت يوم م سفا م سفا
كأعاب م سفا م سفا
م سفا م سفا م سفا
م سفا م سفا م سفا

م سفا م سفا م سفا
ألقى لاهل م سفا م سفا
م سفا م سفا م سفا

و پس در حق و وفا و حقیقت	در کار راهی و حقیقت و حقی
در حق و وفا و حقیقت	در کار راهی و حقیقت و حقی
در حق و وفا و حقیقت	در کار راهی و حقیقت و حقی
در حق و وفا و حقیقت	در کار راهی و حقیقت و حقی
در حق و وفا و حقیقت	در کار راهی و حقیقت و حقی

در حق و وفا و حقیقت

در حق و وفا و حقیقت	در حق و وفا و حقیقت
در حق و وفا و حقیقت	در حق و وفا و حقیقت
در حق و وفا و حقیقت	در حق و وفا و حقیقت

در حق و وفا و حقیقت	در حق و وفا و حقیقت
در حق و وفا و حقیقت	در حق و وفا و حقیقت
در حق و وفا و حقیقت	در حق و وفا و حقیقت
در حق و وفا و حقیقت	در حق و وفا و حقیقت
در حق و وفا و حقیقت	در حق و وفا و حقیقت
در حق و وفا و حقیقت	در حق و وفا و حقیقت
در حق و وفا و حقیقت	در حق و وفا و حقیقت
در حق و وفا و حقیقت	در حق و وفا و حقیقت
در حق و وفا و حقیقت	در حق و وفا و حقیقت

در حق و وفا و حقیقت	در حق و وفا و حقیقت
در حق و وفا و حقیقت	در حق و وفا و حقیقت

حشيت على عصى فزعت رجعة في ليلتي من قبل أن أصرع

(الموت لا يسأم)^(١)

فرقت بينهما قد صدقوا ما عهدت بهما
فإذا الذي حرّهما ما عهدت بهما
وشربا آخر عن سقي وراحت لأبوابهم
وناري لكي على قمره وزيد نعت منه القم
ودك سقط من رمة وهذا يحمله محمد
وصوت المدح من الصدوف كالعند في قصده
ثير دحا من أحسن وجهه ليلته أفست
ساق فاس في الماي فسان ولا من المرم
وتفتحم الحرب أنصافا فسام والموت لا يسأم
هم أم فتعم احديرو ولا الزم كات ولا قسم
فيات من حومة موعى من عن حسنها الدم
لقد حدثت بها في حات من الحار هو الأسم
رعاي مصره ميسا فرقت هو الصوف الأظم
فكك هذا الخصب ملى أن ولخت موم
دعمي دقوه في عاي فما أن مكة ولا منهم

المصبرة^٢

وقفت على امصبرة ناكثا رجع عني بعد أمست جوابيا

١ ديوان برهانى ص ١٠٧

٢ ديوان برهانى ص ١٠٧

وقفت بها ألكي قديم حاتها
وقفت بها ألكي شعري بها
ألكيف، كذا في نه در أرمي
نكبت بها عهداً مصي في عراصها
نكب بها المدفون في حجرها
وطناطأت مني إلى أسف بها نو صد
ومر حب أنهارى بها فوجدتها
بها حماماً غير للعط مثله
وألقت قسماً قد نداعى حذاره
تبه ناع تصف في حجراتها
وسمى عن الخدرال بها عاكب
فألمت بها بالأسود دوارساً
وقلت لدار الحث عظمك محفلاً
أجامة العلم التي كان روضها
نأية يبع فيك من رعايح
لقد كرت في قد مصي دار حكمه
فكبرت نأية لشرق شمس مصبه
وكانت بلا نعر، ددك في غمي
فأين رحل فيك كانوا مشأخ
وكانوا بحراً نعدده عميقة
وكانوا مصاصيح أفندي وتوهمها
يسون في نشر العيون بها هم
بواحك من طراها يوم فتر
فقدت وفك الله لا سألني
فقلت أحببني كما كنت سابقاً

وألكي بها ألكي وركي معالي
وألكي معالي وألكي لمساعد
وركي لا أن بعض حوايا
كرية فليت تعهد به معصياً
من العلم حتى من رومي ذات
وحيت السليبه بها المعاد
بها التشيد المعروف عالياً
فقت كذا فليس من كان نابياً
وبعد عن ما كان من من نابياً
فقدسها نأية من لقع هدأ
نعدده فيها نداعى مديها
وسهل من فطون نوباً
وقلت لذي أسد من حدث نادياً
نصيراً كما شاء القديم نأية
نصوح دك اروض فاحث دوا
بها هو ناس احتشاق مديها
شعر نأية أ المعروف راحاً
نفس من الخيل الكذب الديها
نهم يكت تصدور نواحب
وكانوا حلاً لجهده نأية
بها يهدي من كذا في النور نابياً
ونحور في حال نغوص نادياً
وكانوا نأية نأية نواحب
فكبت نأية في النور نأية
نأية من قد حده بعد راحاً

الشمس في الطلوع^١

ضرب في حلة يوم من يوم كلالع شمس المـ
 طلع من حدها كبة احد في مـ كـ من الأـ
 وحلب من لدوس مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
 فكسـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
 وأدت على الأرض شعاعاً
 كلب من ظم الأرض نعي
 ما بدى إلا أراع شـ
 مـ في حـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
 وأضاء أهواء مـ مـ مـ
 أن شمس مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
 مطرا في حده عـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

ليلة عاصفة^٢

صفت بها به تكافؤ في مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
 رعدا وعمر مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

يا أرض مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
 مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
 مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
 مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
 مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
 مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

(١) ديوان بهادري - ص ١٢٩

(٢) ... ص ١٣٣

قود القتي

صرت روحهم تطوى السماء لربها	وما غير صوء لفردين ليل
ولله عدد من الذين أثرت	حالا عليهم هيئة وقبول
وبالك من	وقحت فيه نفس وهو حمير
قبور كن بشوهم قد اصاب	عاصم من سلا برون
هوت أمهم مد بهم يوم صبور	على غير ربك بقا دحور
موى أمهم قد ضلوا لللائم	بأمر
وبادوا باصلاح يكون إلى "عني	ولما حج وتعد ل فيه وصول
فأرد عنهم ناشدة عصاة	ولا د عنهم بالصلاح قبيل
ولا يع لسف نقص حده	مصا
أعدت من لأمر د أصد	فصص ولكن د ومحول

أما حوا لمطاب حسن أدرك لل	بأسد فب احياه قلب
والى عني من خ وصدى	لأقصر مد
أفكر في الماضي فاني حياه	حملا أمام تعين ثم برون

الك. على القتي

ويز مكاني "يوم وبع كا	عبيهم وفي مستقبلي مصوب
أعدت في قومي شهة عرس	وأمهم في بدأ التحصيل
أهزة خفا أعني اوقت واصدى	فما بعد أنام نمر حقول
يرحى أن تصروح تقوصت	وبحري أن القصور طول

قلیت الدین استحسنوا الامر فکرؤا

مکان عن لاری تسحب عدون

قد اسود لى الخه حتى كانه
وبانت من لى مروع كائما
وقد قر حتى قست قد حمد الحى
وعسم من لى لكر من طلامه
اد الوص لى لى لى لى
ب عن الا من خصام مدال
كل مكان منه ف عول
وحى بى من اصبح لى لى
بطل ولى احافى بطول
فقد اعلال و بى كمول

مصر ماضى لا عار ولا ماضى
سكنك وه بالدم حوت
وبى هذا الخ لى شقاء
بى لى لى لى لى لى
بى لى لى لى لى لى
بى لى لى لى لى لى

لا تنومى

بى لى لى لى لى لى
بى لى لى لى لى لى
بى لى لى لى لى لى
بى لى لى لى لى لى
بى لى لى لى لى لى
بى لى لى لى لى لى
بى لى لى لى لى لى
بى لى لى لى لى لى
بى لى لى لى لى لى
بى لى لى لى لى لى

السم يا بني بصاد فادكرو
أما قوم سوا تعلم أمدته
وأكرموا العباد المصلحين لما
صانكم قد يسكنهم غير مبهمة
المال للعلم من فشيء د
حريه مهما سمي عن مو طرك

كانهم من شعاع الشمس قد جبلوا
صاوا في الأرض ذاب لعرص قد دوا
إلا اسمهم وهو وبها غير مدو
رحمت أعلامهم في كل موضع

أما أن قبا الدسور يشدك
أما أحاربكم عند الحيد قد
له من الإيس شيطان بصلدك
ألم تحام بشد في عن حقاكم
نعم بليت لشعر في "لا" كم

الاذكف "في" قد كنت عليها
أفست رماح بني غمي قد عصوا
بقيت والحق مهجورين في مكده
للحق حق رعد جهن نصمه

يا الله يا أرض أم طار ألقى حسبي
ويا سمه سلاذي لا عسبي

أرجوه الشمس تروى أشعتها عني وفي زها اليوم ثديي
ومن لسم الصبا لا يصدهني ومن أريج أحيى أن لا يحلني
كأن دجلة إذ بارحت صفتها صدى عني حملى عين بحور
يصبق صدرى فامشي في الفضاء حتى
أرواح النفس من حين إلى حين
قد بان بالشعر في مرسى له صبح يرى لا سيبقى

المكاتب

أشدها في حفلة أقيمت في سنة ١٩٢٠ من قبل تسعة فؤوس
لتأسيس مكتبة عامة

تجملو المكاتب كالكواكب ما تحمله من عذوب
كل الهداية وهي عند كوكبك وتلك
بعثوا الأشعة منها منة منك في وأبصار
أن المكاتب عند فؤوس مرقى المس المكاتب
من أمانهم أرحم عني أحذرك في المشتد
من "لا يزال حتى مني لا لأحيراني
من أن وجه أخصا برفقه من أسي لواح
أفوقه بعد المكاتب فؤوس بعد مكاتب
هوى مدونه فؤوس وبعث بحبة لمعاص

..

إلى مكتب هو أعمق والمحب والمصاحب
أور في عين عيني فؤوس بصر كم عجب

لا ترقى بعداد زوايا تكاثرت المكاتب
وإذا حلت بها فأن حرقا جدي المصنف
أكثر محاجها إلى يشه مكنه ناس

لعمري من أندر المراء في كس المطالب
وأحسن أشبه بالصلوات كفه من كان جيب
تعد للخصات عصر مثل هصه لحدث
نعم هي في الأحرار من ثل الماع
في لعمري كحرف لما هو أحيه من ناس
في لعمري بوسه لأم لثجده والمطاس
في لعمري إسراج المسند معتقد ونداه
ليس أحيه من وعي ولس من معتد ونداه
ولعمري في هذا جهاد هو إسراج من حرب
بالله صر الماء حتى مر من ناس سحابة
بأمر وقد ناس انصاف بشارق المطالب
بأمر و ناس بكرة لإسراج حر ونداه ناس
بالعم نصحى "من بطون لثجده مع لثجده
نعم في الدنيا أن إن أم لثجده
نأ لا في ذكر ما نعيم من غير مذوق

لنعم عدهم الشمس وعسا نور احدا
هنا ان الأعمال من تقول بحب أو ذاربه
خاتم نعر لثجده بالأمم لثجده
ان أنصاف شمس الرقي كان خير شعب كاذب

ما قوم مرة العلوم تفوق بافية المرات
يا قوم من بعد الإجماع محمود العواقب
يا قوم من بعد يخص بالشعر والخطاب
ما قوم من أهل في ذا العصر من حدى المعايير
يا قوم من بعد العلم ثم العلم واحد

حول العلم

العلم ثروة أمه وب
أعلم قد ركب أحسن فهدى
أعلم أصبحت لبلاد كراك
أعلم قد ما حى مقم راجاً
أعلم من رأس شقة ترسم
أعلم قد صات هـ ركت لى
أعلم أسلار حكيم هـ
أعلم شمو فى اندرس دوحه
أعلم ما كل الهداية للموسى
أعلم أنت بحف أو ر
ما كل علاج فى جهار حانه
سبوت ب عد من مريض هـ
شنان بين اندار تسيطر صبة

وأحسن حسان فـ هـ
وأعلم حرج المال فهو هـ
أعلم صارت بطن لأحسن
وعلى الأثر تمت الأحرار
أعلم عاصم فى شجر وصدروا
أعلم عن بعض أرفع قصر
أعلم المصن فى البلاد هـ
أعلم وتغطف مد ذلك ثمار
صلى عكك لله والأكوار
أولئك بعض طهر الأكرار
شرف على كس له سدر
وعفش قد حده لآثر
والد فبب سطع الأكرار

أعلم قد نس نغراى حصاه
أعلم فى لى عه أبن احتفت
أعلم من مثله كأمصار
أعلم ليجوه أهر والأهر

« علم و کات یوعلک حه
 م بعد م کات یوعلک حه
 با علم عمرک رس بصره
 ن توفیق فی من حرمه
 لا خج لا افسقه امة
 یو شوق حیا مه بصره
 و هم عصفو فی ارحام سانه
 احب مدانه حرمه به
 من و هه امحب حه
 من تان کت فی خطی من

لا یوفیق من محرم من مکی
 حارات ن فی احقیقه حه
 و ش بلاس فی صان
 و هه قد عر بطی امة
 و هه اوض عر بی حرمه

حرمه عر بی حرمه
 حرمه عر بی حرمه

ها أعی

من قصیده ها فی دمشق و اشدها فی هو شمع عی

طرب ن شعر یعنی هه
 نقد کال شعرن کحل کحل

ه كتب لاسها الحياه اتجده
وكان بس لشجوى في ناس شده
بعض فسكى سامع من عاؤده
وأحسن من عى من نعه لمن
بى من لى - اء هو صبح
و كثر حساء من طر شاع
وما لوم نحر شعر عى حبه
كأنى اليه أمت بشه
من شعر ما بى . . فى قى
وأما لى قد كان معده قد
ولشعر جدم نعر هو نعه
أرى "شعر لعداوى" كمره
ولا حى فى شعره لى فى عتبه
وقد تهنى "شعر" كأمور ساعا
وقد سمع لادى حمة
يزيد من أن أعى سمع

رفيقه ضافيه لمودة أو حد
إلى أن يبع "سمع" الروح واندها
كذلك شجوى "عداوى" دأعى
بى فى عاء من حلة عى
وهو "أحى عتبه" نعه لى
يدون عى فى عتبه نى
وسكى "الأشجى" لا تىل بو نا
وم كى لىطوى مة "أء" ساعا
بدر قصر لى من لى لى
فمن لى من مة وهو لاسى
وشعر روح د شعوى هو لى
من لى لى لى لى لى لى
إذا لى عتبه فى عتبه لى
فبى ك من صبح لى حمة
ولاس لى لى لى لى
بى لى لى لى لى لى

عظم يفتننا وانهد بحبيب

عظم يفتننا وانهد بحبيب

حرف من صدى بقاء وحب
بأمانك الأمان من قد صجرو
هوت عما نأ أوتى من دعة
لدى طريقت محمودا معتب

عظم يفتننا وانهد بحبيب
عظم يفتننا وانهد بحبيب
عظم يفتننا وانهد بحبيب
عظم يفتننا وانهد بحبيب

لقد ملك فصح اب فته
ما أنت بهم سطر رعيته
كأنواعي لاس الله توفيق
وكاتب الناس في الله دواهم
لا شيء غير حم العدل صدا
فمنك قتلك قد رقي سلاط
وفي الأكرنت أملاكا حوافيها
لا يحصون على الناس لمواها

فتقول ولادأت من سلامهم
تراهم أعبد عند مصحة
ان العة أعبد عند لها
كأن الله له يحيى ما
في المسد بشيء شاطيا
حيث المدور السكاكيا

يا شمس لا شرفي من روجها
وأنت من ريج رجب حرمها
ماداعني من شر عدل مكف
ما عدل ان التفاننا منك بسعدا
يا عدل من كان محبو حارسه
يا من لياليهم باللهو قد قصرت
فياك علا عصف قلب وراها
فمنهم على حجر يوادها
سجدة من ان عوف الزاحيا
عسى راسها منك تكفها
ما حكرا صر القوم المحب
مذكروا اما صحت الياسا

قد سافر خن لا عن ماريك
ما حرمنا شرف لا من تهمنا
لا يد من فت ما قد شد من عتد
أما من استجد اقل نعمهم
وتنثر العلم بلا في واحد
ما من تضر إلا من تعاضدا
كعب الأكرنت ما بدنا
وأن من نصيبه كافر محادنا

ماکت اوتکل (۱)

از ده فی حرمه فی وقت فی وجهه کرب حرمه من بهم تکریم
 او وقد حضر ما حرمه من علیه یرویت و قد اُخذ و صحبه علی بن اُتکل عدده
 قصاصه و حبس فی اُتکل حرمه .

یولا بقدر شر من حرمه	ماکت علی و حرمه من اُتکل
من اُتکل من عدده حرمه	و یوم حرمه یرویت فی اُتکل
عکس فی سیر علی عدده حرمه	منه من رده فی وجهه لیس
و کت رصه من اُتکل حرمه	لیو کت فی من حرمه حرمه
انوار من حرمه من علی حرمه	و کت من علی معراج و حرمه
و فی حرمه من اُتکل حرمه	حرمه من فی اُتکل حرمه
یوم یرویت من حرمه حرمه	و یوم یرویت من حرمه حرمه
یرویت من اُتکل حرمه	یوم یرویت من اُتکل حرمه
هاتک شعبه حرمه حرمه	رأه یوم حرمه حرمه

رأه یوم حرمه حرمه	و فی حرمه حرمه حرمه
و فی حرمه حرمه حرمه	و فی حرمه حرمه حرمه
و فی حرمه حرمه حرمه	و فی حرمه حرمه حرمه
و فی حرمه حرمه حرمه	و فی حرمه حرمه حرمه
و فی حرمه حرمه حرمه	و فی حرمه حرمه حرمه
و فی حرمه حرمه حرمه	و فی حرمه حرمه حرمه
و فی حرمه حرمه حرمه	و فی حرمه حرمه حرمه
و فی حرمه حرمه حرمه	و فی حرمه حرمه حرمه

الدمع يطق

وهي التي شرب يومئذ في الساسة المصرية فقامت حوفا صيحة

تفجر يركي في صموت وشيبي
 مضم بكسر أبعث الشجر دأغ
 إذا سؤده عن شريكه يكي
 كي وكي ما لي يكفكف معه
 وكان لقي في ندى عاشق
 نأى بحم في سماء رحمة
 سبي حديد له وهره

ونس يدي من في حفره
 * * *
 * * *

وسافة من مدني بعث لي
 فقلت حيا ابني است وانقا
 وهبات لا يرحي احده لمب
 فقه من لقي احدهم وروح حاله
 وفي على عني سعد ميني
 بعثت عني من سعي تحب

نقدم من كثر وفي اذني
 قد كنت اذ ص و يوم بعد
 وكذا من رأي اذا بسطة
 اذا حب كذا فاصمير يلومي
 ومن ست تصدق احسن حبه
 حصن الملح من بحر الصبغة

* * *
 وانا هم من بعد حين سلق
 سلق في لاجه ووشمس شرق
 يقومون رسد من الدين يرق
 وزل فدت حقا فالحط يرق
 ولكن قليل من اذا قال صدق
 ولا تحش عدا لخص اناك تعرف

الواصفة

لن نمرق لا أحمر إلا ما أن أشعر
لا نطش غير ما أن سامع أو مصر
وأشك في ساءه عصي إلى المحه
لن لا أصدق منه شئاً فبما أنه
لما أحاطة فهي ما عه نو وأه

لا نقي نغور في غير أي نصير
عاشري فوش كف عف في امشور
لا أكره الأثيب لـ في ثعوف شمر
لعين من إكسار تلك السحاف كمر
قد فسون بانراه من الكلام وأكثوا
ونعصوا حتى رموسى نمرق وكفروا
إب ناسي شر قابلي منه لا أشعر
أو حادى حمر فلا أعتز منه ونظ
أرد العير ونعده أروي عيسى قصه

...

أنكرت ما حمد الوري وحدث ما فد أنكرو
ولقد قعت من الطعام لـمة تبير
لا كالدين عى طعام واحد لم يصيروا
أو كالدين إذا تعيرت الظروف تعيروا

أو كالدين إذا نجمت الزعاع نجمهروا
أو كالدين تدلوا أو كالدين تكروا
أو كالماق جاء بطهر غير ما هو بصمر

• • •

والشعر است أقونه إلا كما أما شعر
ما لن أقلد من مضت قس عليه الأعصر
والشعر قاله تنقيد لطبعة أجدد
ب الطبعة مورد لطامين ومصدر
يحد المواضع الكبيرة عندها المتفكر
والشعر ليس سوى مدى هو للشعور بصور
والشعر بالمعنى المظلم للحقيقة بكون
واقف خير عواطفها من سامية وبسحر
ولشعر مراد بها صور الطبيعة تظهر
ليس لقربص بطوله بل قد يفوق الأقصر
وقد بطلن قصيدة فيجيد شعث أعبر
ويذا لراعة وورث يتقدم المأحر

• • •

ما للأدب عصره في الشرق قدر يذكر
ما لشقاء حظه من الأثم الأوفر
وقد صادف عزه من بعد ما هو فقير
من بعد ما في قبه أوصاه تابعه
مادا من انكيسم رحو مت لا يشعر

• • •

الشعب (١)

ما أن ينال الشعب عدداً حق يلاقى منه جهداً
قد حانت الآمال في شعب من الجهل استعدا
لا يهتدى السارى إلى العلياء ما لم يلق وقد
ما لم يكف عن تقديم وسعته ما لم يجد
ما لم يعير نوبه ما لم يمرى ما لم ي
ما لم تكن عدد أشدائد ان رحى إليه حندا

...

لا متى استقلاله شعب به م استعدا
شعب ردا م سببه حكومه استعدا
شعب بهم شره ودا أم فلا مردا
شعب بطر الجحد هزلا كله والهزل جدا
شعب يعرض للطام بكل يوم منه خدا
شعب إلى ك الخلاف له مراح ثم معدى
شعب تعصب تلججاً مشددا حتى تعدى
شعب ي بين لساء ويده للجهل سدا
قد مثل منه نصف حتى كاد منه الكل يرى

..

يأنى الرواح نابع ويحال ما يأنيه رشا
ويرى هناك طلاق سلمى واجبا لبحور معدى
إني لأعجب كيف يلقى العيش ذو الأرواح رعدا

من كف يجمع واحد في منزل صدا وصدا

...

فقد بالة عرب من قسوة وأدوك وأذا

..

شبيح في غير العدة

ما شبح في غير لصد مه صاب سوي قعدة
الشرح يحقر لصد به روح رعدة
هو في روحه بها بلقي سلامة في لاده
لما سوي عني مشيدا كاللوت في حب حياه
ما أنسر احياه في حصص معوج انما
ويذا القلوب بفرحت ضمت مع حة الآساء

...

قد غاضى شبيح روح كاع مثل امه
شرس - عني كبر أهله لسور به - وعاني
هي كالجمعة في ابوداعة وهو قص كاللواء
حارث بالماء قد أعني أناها والحدت
وجه بغير به الصاحبة مثل رقة العدة
وحواحب رح تظلل على عيوب باعسات
وهم حبيل فوقه ثوب برير الوجه باقي
والجبد أنلع مثنا شامت في ظلي الغلاة
يحبو لعينك ما لها عند السروح من التفات

أما لقوام فيه من كماله قوة
وذهب فرع إلى حب الحق دومت

• • •

في عيبه فاعبها من حسب وط
حي رذا من مهب الذي فاحب تصد
حق على هذا الروح مدبر من ماص و
ما ان يرفع كذب وهي راحة كنه
تدور على كل يوم في العنق وفي العداة
يخص عن اسخدامها يدار في شر الهدى
فكنه شفتها لست هناك سوى اداة
شراء اظهر ثم ركل ثم تحف الاداة
قد فاحي ما كذب تسمعه هات من شكاة

• • •

ووجدتها من شاطئ دحيه تمضي و
وكانت عزم على أن يروح لا اداة
وكانت قد صممت ان يروح من احاء
وكانت كانت تقوى ناعين معروفت
سحقوك بالبي فانت اليوم لست سوى فت
عين العنتم احرا وان وامي في الساء
عادا من شكاتي والتصلون هم قصاتي
من صدق قوة وحده الارض اسمعه شكاتي
الدم والإس والفساد كانه عدني
فالو يوتك ارمي فيه حبه الهات

أما إرميا فانه جوف لثني لا يوافي

• • •

قد عاب ما طيف تسعة عة عيون المحصلات
 في ثيك يوم كبت أسير صاحبة لداني
 كالأمومة م عند القصص أسير احدة
 في ففتي يد كبت نصر في السماء وفي ساق
 يد كبت أعدو عره حلف لعراش مع الساب
 يد كبت أمتي للعدي ومه أجمع كالقصدة
 إذ كنت أبسم للآلي كابوا أي من إرمية
 ففتف مبه الزهرة أختنه عاقبة الشدة
 كانت هنالك فرصة لأخوه من القواب
 لم أسهرها من شدة م في وكبت على ساق

يا موب حدي عاجلا يا موب فيث أفي حدي
 من مد ما غابت ما يا موب مددا أفي
 صلت مدس صاعة فم موب صدي
 يكسك ما فستنه يا موب من موب موب
 يا موب محي في ذلك فقد شمت من حده
 يا موب في فيك أعب فاني يا كبت موب
 في لا حام فمكن لي لوم ثاب من اجمه
 كك مدام في بكر اموت فم من ارب

• • •

يا حجة احرام نصب من عاقبة ففتي

يا دحل أوى فعندك ملجأً للبهائم
أما من مكابات الرجال إليك إحدى اللاجئات
ولقد فصدتك بعد أن أخضقت في كل الجهات
فوجدت أن السلامة غير بآلك موصدات
في سؤدد حوفك اعني عن عبي
في سؤدد فك بعد هنية دأى دأى
فكنون حين قد انقطعت من الدأى صلاى

• • •

من المنايا قد بدت لي في مياهاك كاشرات
يا من مالك ترجفين كذا ، امالك من ثبات
ورأتها نرى مدحمة معها من احصاة
وطلت فرصة شلها فوصلت من بعد الفوات
عانت حب الشمس قد عرفت براعة اعداه
وقد سعى في أحد غير السماكي والكاة

• • •

قد كنت أعرف جيداً حسن الهدية في الساء
اني أبت المسكين يحاشون المسكين
وأرى لئسا من ارجال بعض غير مكرهات
وأرى الأعداء سؤدد والذات محبت
وهالك الأعداء قد مردوا فعقوا الأعداء
وعدت عني ووحها أنسا دحلها والفرات
يحمد احمو شمت غارا ما قد حتى احمه
فما القلب ولا يرى فصل نسى عني الساء
ما شرف ثبات اليوم في صدى كما بالأمس على

فقارعة^{١١}

أهـب يا شبيب وأذكر شبيباً فهذا لا طيب وذاك ضار
وما كان لثياب هاتك رلاً كعجمه فسد تلقى ثم عار
إذا فلي تذكره بصدري تيري حافقاً وهـ ولا
مضى صهي وأحرق رمادي كن به على شبحي حاراً
أرى الأديم مديون شارب على نـ حاققه غصار
كن حتر أذكر ما مضى من شدي رطوبته شهاب
كنت الوكة تنعو المساء هـ أن اليوم أنظر حـ ما

•

وكنت هضف في سبي مصرأ هم هذا وفصل الزمان
ذكرت موطى وذكرت أهلي وبلي والحصاة وسدا
وقلت لقد أتت عداد عبي فست الدهر ممحى أفرأ
ولو أني رحت في بلاد قلت أفعال هـ مرأ
شرمت من "نوى شفاء نفسي شرأ ثم لم أسمع سرأما
ومن شرب على طمأ حمياً فليس يقع فيه الملهام

•••

فرو لا عاتب فيه نبي فلي نس بحسن عباد
وفلت سائح الأعماء وحدي ولا تشكم شقائي وعباد
وكأنت لا يزال هناك لبي وهـ مثلاً كانت كعبا
وأنت مصدق لو أن بي فمأصت عن كعبه "نقبا
لقد سألت وألمح سؤار ويب لكل سائمه حمار

أطاب باحقوق وكن حر
وهي تحشى بد كنب صدق
فمن أن يصيبها طلالا
دفعه عن كرامها بها

..

ويعتد لمواصر مات
ومبك مريكي ملاقطا
رمت بار وهي لم يبر
مري والمين معسكر بهم
وأبرع لاس صر تفتق
يشق قصيره شدة شدة
فأوصلني القطار في دمشق
وسرنا معي حمار مها
فجناها كذلك عدده
فككت كقطر في عش
بهاجره لديها كل حين
فودت أنها من انقلاب

احتجت من مد عني الزكاه
حري ملاص يذهب انها
مخرجه شق به بها
جز واده غرق حده
يعتد نسي منها والهايا
كما صعدت لك الملك العمان
يوم واحد نفس صده
عني ساه مرقب دها
سوى م يلاق به بصدا
باده حنة قصي وشار
لعب الشمس في لها لعانا
له لو امكك منه النسي

...

ولم عدت بعد مري شقون
رأيت معاهد الالاف فيه
ذهب في ارباص فدهن في
وي في حماهم اعتكسا
رأيت السعد يعي منه ووحها
وأعجب سيات بهم ريت
وأعجب منهم رأيت فيه
حرفي تعدي انقلت دها

رأيت راعي وخطي ورايا
من باعهم داسة حراما
أرى عاص ام بها العراما
عن لغرد أستمع العمانا
أب حن ندي منه بها
ورك ابرش ممدح لانا
حرفي تعدي انقلت دها

وكنتم مؤملا في غير هذا من الأحوال أن ألقى انقلابا

وكم لي في المواطن من عذو
أقول هم حصوا في سبي سبوا
فليس لكم لدى الإللاج حور
فراحوا ينشرون الكذب عي
وه سانه بما فله إلا

رأى الأعداء شيئا أقصده
رأوه عن الركوب اليوم بعد
فقالوا انه شبح كسبح
فشوا مهم العاراب تزي
يرشدون بوقيعه و عدا
ولكن لا يزال لشبح هذا

لقد هتكت يا قبي الأعداء
وما نصر عهدي إلا عين
كذلك الحقد يسدل من سس

وحرب قد أثروها عوا
فاحصوها وما اتخذوا سلاحا
وإلا القول يعوره ديس
رموا بسهامهم أدنى وشعري

على حرب لجندة دا تها
لهم إلا الشتيمة والساء
والا أروور مهم وسكدا
إلى أن فرغوا منها أجمعها

له جهنم وكان الجهل عايا
وفيها أخطأوا الحق الصوابا
وطمأ الماء بعدئذ سرا
حتى يقع بين الخط
أدب به عن الأرب له
حسنة به تجعله عفا
تدبر به القواصب وأجر

أشادوا بالقرصن وهم أناس
وأشدوا في الحديد ضد طيور
لقد طمأ سر به تخفروا
وهم أحسن به حتى عفو
بعدئذ بعث الكف من
وإنما من أحسن من راعي
وفي كفي ليعنة ذات حد

أعانت به من حتى لغوا
تعد به في شبي الث
وكان خاسر من أبن مص
عفو آ عفو ما عفو الشيب

ويشأ كحد السيف مدح
هتف به وكف به رعي
إلى أن داح في الأفق صني
وأنس به صني في الدوا لا

روى في عفو دأ به
ومع حقد قد ملا الإلهام
بها من عفو عفو
وإنما به يكن وما صو
فكف يكن في مع ص
به حقه فيه حد
نصار في عفو عفو
وبت ثوبه بلب الثوب
وإنك قد صانت ما أص

وأنس به حتى كحد
عفو به حتى عفو عفو
به ركن عفو عفو
بها عفو عفو عفو
تدح به به به به
عفو في عفو عفو
به به عفو عفو
تدح به عفو عفو
به به عفو عفو

ويشأ عفو في كفي عفو

عفو به عفو عفو

نحوه شهرة في الأرض لا شيء
ولا يدري من أين هو
وأن هذه فلا تخرج منك
وإن جاء بعد ذلك في نوايا
ولا فرق بيني وبينك
مما لك أن تصدق بالآيات

وإذا صدق في وجهه صدى
ومن صدقت لم تجزى وحده
وقد نفيته عن فواقي
ولكن آيات الحسن مهما
وإذا عاب قوفي بعد
وكرر من يهون لك عاب
بعد حده منك ولا
أنت وزاعمة تني دأبا

فرصت سمع شعور وهوى
وبو شاهده في مصر استبدامى
حرى وجدت في بحر حضم
من لانت في رهن عاب
وإذا أصبت في المنى أربابا
تج قد جاء بصدقي علانا
وكان "بحر بقطر اصطر"
في متدفقة بلوى عاب

...

حريه الفكر^(١)

عظيم على الأماكر في عصرنا الحرج
وهن فقه الشعب المريد انطلاقه
وهن دواعي تحريره من ساربه
وإن في في أحياء ميسر
روموني للأفواه كما ينعفه
نقد أصدرت مصر به شدة حكمه
تأكل بلسان ساربه حر
من لأمر أن "حجره" وهو الأمر
بدا - كان في منه حريه الفكر
نقوم قلوب الحق ما ان لم حبر
وذلك حبرين - ذات هو الفكر
نظمه ليعلم الحكم ما أصدرت مصر

وقد كان من بين من
 رآه وقد رآه في
 إن من بين من
 من أم في أحد
 بعد شهر من
 وقد ضلنا
 لقد جازنا
 وقد كثرنا
 وقد عدنا

ناشير الاقلاب^(١)

نشده في احمه لتي اقيمت لمؤتمر الفتى في ٧ دى

وبه حضورى

من بعدما نظرت حقاً ثا ت فرقت الحجاب
عربية عرفت حياً كعب قد ما أأ
كأ احب سوما حف ويرفقها عدانا
وسيطلت لـ ج م من ه طابوا حسنا
سألت ه حرة مبه ف لقب حونا
حتى دا م الدنيا حرف يدها دنقانا
فرأت أمام سموا مجد أوسه حنا
دعت كرويه لها صحت وحميت ادھانا

• • •

أحسنت د امة عرب صعد وانعب الصوا
وبقد كعك عصاة ذاك الشقاء ما أصا
ليس احوه دى حصوع قد يعز لك لانا

• • •

د احبہ نسى فى عصره هذا انقلاب
ظهرت ناشير نه ننى المسى مها قنا
حوصى دى المجد الاثنى - مع الاثنى حاصوا - الصعا
وتعكى الوهد اثنى يخفيك واظلى الحصا
نم العا ديه دن حال فافتحى العبابا
الحى حقلك مشدبه فى محاونة حلا

وإذا أتوا بحربه مهم في مكافئة عسلا
لا نعتى أنذا بعرنا بواصل العسا
ودرى من الدين القشور جميعها وحدى اللسا
لا حير في ناس إذا أنعمهم ولوا عصا
عروا الحجاب إلى الكتب فليتهم قرأوا الكتبا
في التعصب ماسع أن نضر العين الصوا

ما عاش شعب صفه قدس من ذاه أصا
ما كان حديث غير حق مطر حوى اكتبا

• • •

ي لا زحو أن أرى التوفير في القسا ذاه
وألوم من مردوا هم بعوا عن السعه اجنا
كم من حراف حبي أدعى ليلها انقلب دها
لم رأت حرا طريا أرت طعرا وها

ويزب فاهة العيون خاطفها تحمكي الحرا
وترى حصان شعرها فحها سرا مدا
رفت إلى وحش فلبت في حيا اكتبا
وأعاعها شح وم عجب جوعنها حرا
من طر أن المرهوى تعثرنا بلسنه التزا
ونقد على مها الأذى فمحرب تنكي المصا
ب الأذى وما على ليحمر الصم الصلا

• • •

وتعدت الأفقار لو سمع من أحد عا
بم أجهله أنا ما ثوت إلا حرا

« ما أهلي أن أت فيني أشكو اللهاء

...

« ومن دعي «أب يحوي فين» فقه كمال
 حيث «أضفة» أح «نهي فتك» أكل
 كمشها من «—» «رحون» «أضفة»
 «من» «أضفة» «أضفة» «أضفة»
 «أضفة» «أضفة» «أضفة» «أضفة»
 «أضفة» «أضفة» «أضفة» «أضفة»

...

«أضفة» «أضفة» «أضفة» «أضفة»
 «أضفة» «أضفة» «أضفة» «أضفة»

...

«أضفة» «أضفة» «أضفة» «أضفة»
 «أضفة» «أضفة» «أضفة» «أضفة»
 «أضفة» «أضفة» «أضفة» «أضفة»
 «أضفة» «أضفة» «أضفة» «أضفة»
 «أضفة» «أضفة» «أضفة» «أضفة»

...

«أضفة» «أضفة» «أضفة» «أضفة»
 «أضفة» «أضفة» «أضفة» «أضفة»

أذهب فإن قلوب الشعب دامية
وكيف تفتح أبواب السرور لها
كنا نرحب بالأعياد عائدة
لا وحدة في البطام اليوم تجمعهم
وما بكل بلاد العرب من جدل
قد كل وجهك نساما لطره
أطاف الدهر عاصت فيه عاتة
الدهر يعطى سرورا ثم يمنعه

ما بن ها من سرور يدك يا عبيد
وقد يد غير أيديك المقاتل
لو كان في العبد لأحران تبدي
فوق قومي عسايد عديد
ولا بكل بلاد العرب معود
واليوم يملأ منك الوجه تعبد
فيه من كل طهر منه أجدود
ودلك منه لا عجل ولا حود

ما كان قلا هذا الشعب من حبل
إن السهام وأن كانت منقطة
دم المداوع للأستماع قارعة
يريد طلالا نقسا آخر من شعر
يبنى عسى من شعر من ولع
وما احياه سوى بار مؤحجة
وابها لا مضامد بمحدر
قد عسى تعارى إلى سقت
أيام دى العر أعاد منها
تجرد لعود لمهيص من ورق
لم أستمع ردحا للحق من س
حق ذلك من كل الذين هم
للحق حام وفي الأيام متسع

حتى اصطنع همره المواعد
بعورها منه عند الرمي تصديد
كما تصبه حبوب وحيد
لم ين أحضر منه لوم أمود
وإنما "شعر" عود وأعدود
يبرها في دم لشرب سرور
كما تصبه ناسيل خلاص
أن ليس منه بأخواب رعد
أما الدليل وهذا ما به عد
فمن مستصير حتى يوق لعد
حتى يضرب الحق ملجود
عشت بد الخيفى لأفطار مشود
أنت تؤمن أن الله موجود

نكته الفلاح^(١)

(١)

قد طعى يقطع الفرات وعسا
علا الأرض احرقه عسا
ساعة ثم طوى الأرض ماما
فمكان الآتى قد جاء وثا
أى ذاك الذى حسنه براصيف
أسمى اليوم كالبحر رجا
عمر الجدين مه وأعى
سماى إلى التلايح فان
أعرق الزرع والمساكن وك
مضاهل والمساكن علما
كذلك الحياة فى كل شىء
ومن الأعمال أكثر كذا

(٢)

جاء غصن من الأرض
من الأرض والأرض
ولقد مدته على مائة
كذلك مائة فى الأرض
هست مائة فى الأرض
مائة مائة مائة مائة

١٣

قد تلى الفرات فى طعمه
أى لا فسه فى فـ
فصحت حتى حسنه وهو ستمو
مساكن ستمو فى ستمو
عمر ستمو ستمو ستمو
أثره مائة ستمو ستمو
دما شبيه بحرقه حرقه
س ستمو ستمو ستمو
مما أصاب "فلاح" من طوفه
جهدا ستمو فى ستمو

(٤)

قد طوى بالفلاح بقوا الفرات
ولم كان مه نقى الحياة

وأصابته في أهبة معه سكوت وراعه سكوت
 أمهت من يدعو صه أ وصعر تدعوهم الأمهت
 وقد أصبحوا حمى لآءون ورتوا وهم جبال عرة
 ذهب أراج عبد براكه وبت ثم شبهه وقرت
 كل هذا في لسه عطفت بها ساجي وأست "طلمات
 إي ده طعة عد ويا من كلها حلقاب

(١٥)

لدي قد يدمع وسوب . عر دقن وعمر فموت
 فريت عدل حوت الماء . ومسا بظوف وهي سكم -
 داني "فلاح فوجي . وهو في ظر وة مهور -
 مطر أس وهو صحت تحف . من كانه عقرت
 أم داهب وحيد متابع . وشده عرث وشم سست
 س شعر د من عه عه عني . قد فقت في سب س عوا

(١٦)

عن ما تم رنخراج حماد سبل بعد وده صح
 ر في يس من أهله راج . وقد حلا سجد من الأوصاح
 حل في يده البهر مسم . ما به عده ساعة من راج
 أقيمت عده صه و من . هل لما أقيمت من صلاح
 كلما اراد لفقير في عه فقت من "نأس فيمه الأرواح

(١٧)

اراني ما سمع المتجوع صراغاته وتدن ادموع
 نأس يبحر الأمن فله كال لاسه . يصنه المسوع

كل مات منه إذا عصفروه دعة ثرة على الأذن

من سعيه في جسد يصدى من سعيه وشائج الألبان
نعمه يحدث وهم على وكلام في القول غير محال
وعلى أن يستشعر في شعوره وعلى أن يوجب شعري مادي

المرأة والرجل

في مراء حبل لا حبل شمس لا محض المرء بقدامه الحزن
له ثم من معه صاحبه عليه إن كان منه نفع يسكن
وتل حزن به نقص بمصرده أما الحدة فالحسين تكلم
بصيف أو لا قد ارهوا كأنه هر في ابروص تفقر
والث فيه ندم حين مصرده وبه انعام ما به حليل
سعي اموده حتى الموت بينهما فاهناك شأن ولا ملل
وبما عاية الروحين واحدة وإن تعددت الأسباب والهيل
وقد يظن أو قد تظنقه إذا قضى بالطلاق الكره والملل

°°

فم المراء فيه الأمر بخلف فقد أم نصف الأمة الشلل
ومن تزوج لا عن خبرة سبقت فانما حظه في داره جمل
وقد يبالغ هماً لا يزال حتى يموت وجرحاً ليس بدم
وقد يظنهما في حانة تملا وليس تدري لماذا طلق الثمل
في البيت بعد وفاق في الهوى دعة وفيه بعد خلاف في الهوى جدل
أع فتانك واخطب عن معاشره ربة ولأم الدفد الهيس

كم قد تزوج ذو الستين يافعة
نقصى لسانه مهب إلى أحسن
ولا يزال يحبل الود بعدئذ
تدحرج وهي لا تدري لشقوتها
يسها لا لذنب ثم تركها
وبعد ذلك يعدو كائنعام إلى
بروي لهم كيف أبكاها وآلمها
ولم تكن أربع يشبع نهمته
لا تحسبن كل من قد سار مهتدياً
القوم إن واجهوا أعداءهم جنوا
بن السماء العيون الحن شاخصة
وددت من كل قلب غير مختنع
فاسأل الله تقديراً يعبر ما
حاؤوا فيه وأوسد من يعارضهم
تلك الشائم في الأعراض حارحة
الغرب والشرق طول الدهر بينهما
بين الشقيقتين من أحسن القاء وعي
ومرعى بينهما في كل ناحية
ولا تكافؤ فيما شب بينهما
هذا على نفسه بقاء معتمداً
هذا له من نشاط ما تقدمه

والشيب في رأسه كالنار يشتعل
وقد يكون قصيراً ذلك الأجل
أكان متصلاً أم ليس يتصل
أزوجها أحد الغيلان أم رحن
بالرجل منه مهيناً وهي تحمل
أصحابه وهو عما جاءه جذل
كانه في مادين الوغى ملط
والدنب يشبعه من جوعه حمل
وكل من كان معوجاً سيعتدل
والقوم إن قالوا أذروا جهنم سلوا
ماذا ترى في السماء الأعين النجل
لو عاد يوماً على أعقابهم الأزل
فصاه فلا فلا ظلم ولا دحرج
فيه ألا بقس ما قالوا وما فعلوا
لنفس أكثر مما تخرج الأمل
تارح عمرت عن حسبه الخيل
ليت الصداقة عن هذا الوغى بدل
باد إذا ظنرت تستشرف المقل
هذا يفوز وهذا كله فشل
يسى وهذا على الأقدار يتكل
وذا يؤخره عن غاية كسل

تسحب على لاراء ضه
لو كنت أشهد حص العرق وضى

مادامت النفس بالامال تتصل
ما كنت عن وطى المحبوب أرخص

مدا بشط في بغداد معترى (وليس لي رقه فيها ولا حين)
 بين الحقيقة في حبي ومرتبلي هي حب هي السوى هي الأمر
 ما في هواي نبي من مضاعفة ليس تأمر لي لي وقت

النداءات (١)

بموصنا قد رت به عرام
 لولاك لكان في الوجود وم أتم
 قدك باوثر نأت بآرعه
 ما كنت إلا وصة مظلولة
 عانت منها في العدو معسحا
 وسعد العفو أصدك ما شئت
 لك قد عصمت رقي رصك حملت أن
 وسعد من من شرير طعمهم
 لي فيك ما وصي الذي قد ملتي
 ثم الم فقد انتهت ومهانتها

أعدي اليك تحية وسلاما
 لمح الصباح واسمع الأنعاما
 ومرحت فيه بأفعا وغلاما
 تحوى الورد وتنفق الأكاما
 ونمت منها في الأصل حاما
 وشفيت شيحا لا يطبق قياما
 بناتي نوب الإيمان جساما
 كلما على نفسي وقعن سهاما
 حب بواري في الرماذ ضراما
 إلا صيدا لا يرل ملاما

من ثقفته الحادثات ملية
 كبر الالي من طيب أعراق لهم
 أما للأفاعي غير مكثرت وإن
 بالدل لا أوصي وإن ملكت به
 حي الذين إذا الهوان أصابهم
 ما في المساواة التي تشدو بها
 يا قوم لا يصع في أحلامكم

بني احطوب صدره سم
 كانوا إذا يؤم تسعبه كام
 تركت نفسي بها لأم
 روي وارضي دحام واما
 تحبوا الأمان من أهوان عصاما
 ان الوهاد تطاول الأكام
 خدوا الخفاف والعدوا الأحلاما

أحشى عليكم في الحياة ندهورا
 جعل الله على قديم عولوا
 وأشد خلق الله جهلا أمة
 فيه الرؤوس تقى الأقسام
 إن الرمن يعير الأحكام
 نقصت فطنت نقصها أراما

أى لارنا أن أكون بحجة
 ولقد يريد لصلون انفسهم
 وشدة إياه وكما من محرم
 ولقد يعال المرء في آرائه
 ولربما أصرى أفعلا له
 لا يستطيع ساء بعد صادق
 هل يحرق العادات فيما جاءه
 إذا عجزت حسب ملك مطربا
 في الحارثات ولا أكون حساما
 بالظلم من شر ير سلاما
 ما أن يرى إحراره إحراما
 حتى يثير عدواه وحساما
 كانت إذا استقرأتها نداء
 من لا يكون لكاتب هداما
 إلا جرى لا يخاف ملاما
 وإذا فشت تعانف الأياما

إن الحياة وعى وقد يبدو بها
 ولرب حرب يحيى أطلالها
 دم النعص في أحداق فاه
 ما أتت إلا دره مسية
 كون تحركه نواويس له
 شكوه الأيام مثلث أسرها
 فيه الشمو من كثيرة فن الدى
 سيف التوحى لا يكون كهام
 تحت المنار ولا تثر فناما
 سقم يعر وراءه اسقاما
 في قعة من عاد يرامى
 كانت له منذ تقدم لراما
 من لحنه لومك الأياما
 في الداء أصره بارها أصراما

من يحسب الأوهام منه حقائقا
 أو كان من داء به بصدى فقد
 لا ينكر الحق المبين سوى امرى
 يجد الحقائق كلها أوهاما
 برد الخصم ولا بين أواما
 يعنى وشر منه من تعامى

محاصر تسمى

عمدوا السيوف وجردوا الأقاليم
جيشا تدجج بالحديد طاما

ولقد يكون العور حلقا للأني
كم ريشة في كف أروع بدت

حتى إذا في آخره محمدي
أن لا يكون القصور لصرا

على اس وى أنه أسد الشرى
لا سحرون فلاس آوى عسره

وتحدث منها في أحياء أهدا
ما ليس يمكن أن يكون مراما
بدع الوهاد وبغير الآكام

ولقد جعلت في نطسعه قدوه
ما ل أروم وأن حتى رعة
اللبن اما ع مدوم فلا

ولقد أنه باقر صر سما
فقطمتهم فما أوردن فطما
يكسوه من عصر حلا اهداما
من غير أن تلقى الحدال نظاما
جعلوا الوفاق على الصواب حتما
أما الإحرام فلا أريد رجاما

ولقد أقول لشم منفعلا به
سمت بنات الشعر حين شلى
أسنى على الابد الذي ينفون أن
أحدث تنعصر راحتي صوصاؤم
فوددت لو أن إن الدين تحادلو
أما لا أحب سوى مكان هادى

استأصحو إلى (۱)

قاهله نال عبد المتعصرون على الشمر قصده

دائرة في الحيرة

لا فاستأصحو إلى أن قول مو صبحاً ما يبدو نفس بعدد من حسن
و نفعون أن أفود بحجتي فكيف أحسوه شرفه عن حسن
في الحيرة والعظ

سرت فكان أحب أول ما حجي على وكان الندوة من مقالي هم
ري من فؤادي ودأ في حشاشتي ري من مشي في حله من و حشد
لا تنكون معده

نابا شمس دره قوی أرض هم في سيرها علت خنوف
لا تنكون معرورة إلى مثلك في أحوال انقصه ألوف

كانها تنسم

حمه في صحبات الليل هدي الأعمه
كانها في وحه من يصرها تنسم

استأصلوه وقلوه (۲)

حافو لسان أحي الشمر أحرر استأصلوه
ومدما استأصلوه من حلقه قبه

(۱) لاوشال - ص ۲۳۵

(۲) لاوشال - ص ۲۳۵

- ٥ -

المختار من نثره

(١) تجدني في سحر - من مقدمة دواء الكوش

وما الجديد فيه أن نضج الساع على شعور عصفور صاقي حلق في
 نضج لا عن تقليد وبيت ما كان يفعله شعراء جدهم. وإن كان شعورهم
 محسوساً، فأخذوا موجدون في تجديد وفي الحديث إذا لم يسبقه أحد به
 والأدواء إلا فيه هي التي ستحق أن تكون حكمة في شعره وبيت ذوق
 محط لا يسحب من شعور إلا ما كان عذراً أو سائب مستواه فهذا
 لا يؤخذ من صاحبه

كان في المعاني من رؤيتها موزون عديدها من الألفاظ أكمل
 وهم من لا يحسب من الشعر إلا ما كان مصوراً المعاصرة. وهذا نصيب
 من شعور من شعره كل ما هو السامع سواء كان عاصفة أو وصفا أو فلسفة.
 وأروع شعري في العرب لوم ما في على الله ولا تشبه أحلام وبيت
 والمعنى إلا شعرهم نفسي وهو الذي يجري على الألسنة كالأمثال
 والشعري في القصيدة الساعات في عكس كالأموال يعقب مصب ومض
 فاستحب أن لا يكون شعري ما. إلا ما كانت فيه صلة متعينة في
 أقرب إلى لطيفه

ورب شعر يعطيه حياء، فوجدنا بتجدد وهو في التقيد أقرب، ورأى
 أكثر الذين يحسون أنهم محدثون يخطئون صواب في الألفاظ وتراكيبها
 وعندهم أنهم لا يريدون التقيد بالألفاظ لأن ذلك يعيق عليهم بحسب
 المعنى والمعنى هي المصنوعة لا يدرون أن الألفاظ إذا كانت معروضة في
 فهي لا تؤتي المعاني المقصودة. وهن سحر المعاني إلا من الألفاظ

والجدید من الشعر هو ما كان مشعب بالشعور العصري، وكان لذلك
 "شعور تأثير في شعور الآخرين يبرحه فهم كأنه الكبرياء. وكانت ألفاظه
 بمثابة الأسلاك الموصلة لذلك الكبرياء مستوفية حال اللغة وموسيقى الورد
 سواء كان من أوراس الخليل أو غيره. ولما كان التقيد تكراراً للشعور
 هو غير صاحبه. وكانت المدلعة صرنا من لكبت لاصلة لها بالشعور.
 كما وخيمين لا يهضمها العصر الحاضر.

أحسن شعري عرني ما استند إلى الحقائق أكثر من العواطف
 واحسن شعري عنها فكانت حصنة لغتي فيه أكثر من حصتها. وفي الشعر
 قديم ولاسيما شعر "عواصف" منه. كثير من الخيد الخالد سكر بقلده اليوم
 غير حمد فهو صدى لصوت قد تقدمه ولا خير فيه. ويفرق بين الشعورين
 الحميم واحدهما الذي هو الصق مغاير "فحم" والثاني متبع لسعة
 مغاير منه. ومن هو يعرف أن ما غلب من "شاعر العصر" أكثر ما
 غلب من المتقدمين. وأن ما يقع هذا غير ما وقع ذلك بل كان كل منهما
 صادق في شعوره.

والشاعر أن يجمع في بعض قصيده أكثر من مطلب، بشرط أن يكون
 مضاميه صالحة. حيثما انصرفت وأحب أن هذا أقرب إلى طبيعة
 سكية أو الاحساس. لا تليق، ذاتي صورته أمواج في فوران الحس
 نوراته كل سنتن من عن دأجن، وتكون قصيده حيث أشبه بواقه
 من مختلف الأنواع مع ما في نوعها.

وقد يختلف ما شعره ما شعر سما شعر به. حرون في موضوع واحد،
 فهو عليه قيمة هائلة. بتقدمه رامين إياه بالسفه في الرأي لا شيء غير
 شعر كما شعر به أو صدى طريقة. بالفوما، وهو بالإكبار أولى
 ذكره مكر أني بما هو جديد. وهكذا كل مجدد هو غرض لسهام مخالفه
 أو حاسديه وقد يسلية عليه أن تعاقبه له.

المهرس

رقم الصفحة	المحتوى
١	مقدمة
١٤ — ١	الفصل الأول: حياة "هوزر" وشخصيته
٢٦ ١٥	الفصل الثاني: شعر "هوزر"
٥٧ — ٢٧	"الفصل الثالث: فنون "هوزر"
٤٣ ٢٩	سيرة "هوزر"
٥٧ ٤٤	سيرة "هوزر"
٦٧ ٥٨	"الفصل الرابع: حياة "هوزر"
٧١ ٦٨	الفصل الخامس: "هوزر" ومصادر إلهامه
٣٧ ٧٣	أخبار عن "هوزر"
١٤٠ ٢٨	عن "هوزر"

T

h

5

FD-34 7-1
75-
60

h

Date Due

[illegible]



NYU - BOX 57



31142 01778 6859

PJ7876.A35 Z7

Mar 1988